



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة ماستر

شعبة علوم التربية / تخصص: إرشاد وتوجيه

العنوان :

التعلم باللعب وعلاقته باكتساب المهارات اللغوية في مادة اللغة

الفرنسية لدى تلاميذ السنوات الرابعة متوسط

مذكرة مكملية لنيل شهادة الماستر في الإرشاد والتوجيه

إعداد الطالبتين : سروطة هاجر و ليكارة عائشة يسمين

لجنة المناقشة :

الصفة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	
مشرفا (مقرا)	هدار مصطفى سليم
مناقشا (ممتحنا)	

الإهداء

إلى من علمتني كيف أحب و أمسكت بيدي عندما أمسكت أول قلم أممي
الجنة إلى تاج رؤوسنا و مصدر عزتنا أبي رحمه الله.

و إلى كل الأخوة و الأخوات

كما لا انسى عائلتي الكبيرة

إلى أستاذي الكريم

إلى كل أصدقائي

و كل الزملاء و الزميلات من الدفعة الثالثة في علم التربية ارشاد و توجيه .

لبكاره عائشه ياسمين

الشكر والتقدير

الحمد والشكر-لولا واخيا - الله عزوجل اذ اعانني ويسر امري ووقفني على انجاز هذه

الرسالة

من هنا اتقدم بخالص الشكر و التقدير الى الدكتور مصطفى سليم هدار الذي قام
بالاشراف على هذه الدراسة وتعهد بالعناية و الاهتمام الكبيرين و كان لتوجيهه
القيمة وملاحظاته و تعليماته الاثر الكبير في اخراج هذه الدراسة الى حيز النور كما
اقدم الشكر و التقدير الى اعضاء اللجنة المناقشة كل باسمه على ما قدموه من
ارشادات و ملاحظات اثرت هذه الدراسة وكذا الى المؤسسة وما قدمته لنا من
تسهيلات للقيام بهذه الدراسة /

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى الكشف العلاقة بين التعلم باللعب واكتساب المهارات اللغوية في اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط وأيضا التعرف على أهداف وأهمية التعلم باللعب لدى التلاميذ ،على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط وبتطبيق المنهج الوصفي وتطبيق أداة الاستبيان وعليه توصلنا الى النتائج التالية:

_لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التعلم باللعب واكتساب المهارات اللغوية في اللغة الفرنسية لدى تلاميذ الرابعة متوسط..

_ان اسلوب التعلم باللعب اسلوب تربوي هادف يسعى لتنمية شخصية الطالب المعرفية والسلوكية ولا يكون هذا الاسلوب ناجحا الا اذا احسن استخدامه وكانت هناك الرغبة عند معلمينا في استخدامه وتوظيفه في خدمة العملية التربوية .

_اذا انا ان نعلم ولادنا في بيئة آمنة وسعيدة مبتعدين عن المشاكل السلوكية والمشاعر المحبطة فعلينا ان نستخدم كل اسلوب تعليمي يجلب السعادة والعلم لهم والعلم وما اسلوب التعلم باللعب الا احد هذه الاساليب .

Study summary:

The study aimed to reveal the relationship between learning by playing and acquiring language skills in the French language among the fourth year intermediate students, and also to identify the goals and importance of learning by playing among the students, on a sample of fourth year average students and by applying the descriptive approach and applying the questionnaire tool, and accordingly we reached the following results:

_There are no statistically significant differences between learning by playing and acquiring language skills in the French language for the fourth average pupils.

The method of learning through play is a purposeful educational method that seeks to develop the student's cognitive and behavioral personality, and this method is not successful unless it is used well and there is a desire among our teachers to use it and

employ it in the service of the educational process.

If we teach our children in a safe and happy environment away from behavioral _ problems and frustrating feelings, then we must use every educational method that brings them happiness and knowledge, and science. The method of learning by .playing is only one of these methods

فهرس المحتويات

صفحة	الموضوع
	الإهداء
	شكر و عرفان
	ملخص
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الملاحق
أ-ب	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الاول: مدخل عام الى الدراسة	
5-4	ولاء: اشكالية الدراسة
5	ثانيا: فوضيات الرواسة
6	ثالثا: اهمية واهداف الرواسة
7-6	رابعا: التحديد الاجرائي لمفاهيم ومصطلحات الرواسة
10-7	خامسا: الرواسات السابقة
الفصل الثاني: التعلم باللعب	
12	-تمهيد
13	ولاء: تعريف اسلوب التعلم باللعب
15-13	ثانيا: اهمية اللعب في التعلم

15	ثالثا: انواع اللعب
17-15	رابعا: مراحل استخدام الالعب التربوية
19-17	خامسا: نظريات اللعب
19	سادسا: شروط اختيار الالعب التربوية
20	سابعا: تصنيفات وانواع الالعب التربوية
21-20	ثامنا: دور المعلم في تطبيق الالعب التربوية
22	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: اكتساب المهارات اللغوية	
24	تمهيد
25	ولا: مفهوم الاكتساب
25	ثانيا: الفرق بين التعلم والاكتساب
27-25	ثالثا: انواع الاكتساب اللغوي
27	رابعا: الفروق بين اكتساب اللغة الام واللغة
31-27	خامسا: النظريات المفسرة لاكتساب اللغة
32-31	سادسا: اهمية وفوائد اكتساب اللغة
33	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: اللغة الفرنسية	
35	تمهيد
36	ولا: مفهوم اللغة
36	ثانيا: وظائف اللغة

37-36	ثالثا: انواع اللغة
38	رابعا: مفهوم اللغة الثانية
38	خامسا: الفرق بين مصطلح اللغة الثانية واللغة الاجنبية
38	سادسا: مفهوم اللغة الفرنسية
39	خلاصة الفصل
الجانب الميداني	
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للواسة الميدانية	
41	تمهيد
42	ولا: الواسة الاستطلاعية
42	ثانيا: منهج الواسة
43-42	ثالثا: عينة الواسة
46-43	رابعا: أدوات الواسة
46	خامسا: الأساليب الاحصائية
47	خلاصة الفصل
الفصل السادس: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الواسة	
49	تمهيد
51-50	ولا: عرض نتائج الواسة
54-51	ثانيا: تحليل وتفسير نتائج الواسة
56	خاتمة
57	الاقتراحات
61-59	قائمة المراجع

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
43	جدول يوضح عينة الوراثة حسب الجنس و المكان	الجدول رقم 01
45	يوضح معامل ثبات استبيان بطويقة التجزئة النصفية	جدول رقم 02
45	يوضح معامل ثبات الاستبيانبطويقة ألفا كرو نباخ	الجدول رقم 03
46	يوضح معامل ثبات الاستبيانبطويقة الصدق التمزي	الجدول رقم 04
50	يوضح تويغ البيانات لحساب متوسط الحسابي و انحراف المعياري و النسبة المئوية لكل بند	الجدول رقم 05
51	يوضح حساب متوسط حسابي و انحراف المعياري و النسبة المئوية للمحور ككل	الجدول رقم 06

قائمة الملحق

العنوان	الرقم
استمارة قبل التحكيم	الملحق رقم 01
استمارة بعد التحكيم	الملحق الرقم 02

المقدمة

المقدمة :

تشكل التربية و التعليم إحدى اهتمامات الدولة لذلك فهي تسخر كل الإمكانيات و الوسائل المادية و البشرية من أجل تحقيق أهدافها في ذلك بالإضافة إلى اختيار أفضل المناهج و الاستراتيجيات الفعالة للتدريس من أجل الرفع بمستوى النشأ خاصة في مادة اللغة الفرنسية التي تعتبر من بين المواد الهامة التي تكتسي أهمية بالغة في كل المناهج والأنظمة التربوية .

وتكمن أهمية اللغة الفرنسية في حياتنا المعاصرة من خلال الإنفتاح على الثقافات المختلفة . ففي عام 2005 شركت 146 في مؤتمر اليونسكو وأكوا في ميثاقهم الدولي أهمية تعدد أكثر من لغة أجنبية وعلى الرغم من أهمية التي تكتسيها اللغة الفرنسية في حياتنا اليومية وكثرة البحوث التي أجريت لتحديد اهدافها و تحسين طرق تدريسها و إيضاح أهميتها إلا أن الكثير من التلاميذ يعانون من تدني في اللغة الفرنسية و تزايد معاناة الأساتذة في تعليمهم اللغة و كذا مساعدتهم على الفهم و الاستيعاب و تكونت عنها اتجاهات سلبية مما يسبب في الكثير من الأحيان إخفاقا فيها قبل البدء بواستها بسبب ما يعوي التلاميذ من القلق و الخوف منها بل قد يصل ليكون رعبا منها ومن امتحاناتها .

فتعد استراتيجيات التدريس ذات اهمية للمعلم تساعده في تحقيق الأهداف التعليمية نظرا لأن عملية التدريس توصف بأنها معقدة و عناصرها مترابطة و متداخلة مع بعضها البعض إذ أن كل خطوة تتأثر فيما قبلها و تؤثر فيما بعدها .(الصمادي 2010)

وتتنوع إستراتيجيات التدريس وهذا التنوع يعتمد على ما واه المعلم مناسبا للمادة التدريسية و طبيعتها بالإضافة إلى خوته في مجال التدريس و الفروق الفردية بين المتعلمين و البيئة الصفية لكن في النهاية تهدف جميعها الى تحقيق الاهداف المنشودة من العملية التعليمية (الحروي 2000).

ويؤى (الصمادي 2010) أن استراتيجيات التدريس القائمة على التعلم باللعب لها دور كبير في تشكيل شخصية المتعلم بأبعادها المختلفة. لذلك فغن الألعاب التعليمية تؤدي دورا فعالا في تعلم الطفل متى احسن تخطيط الألعاب و تنظيمها و الإشراف عليها .

أكدت البحوث التربوية أن الأطفال كثرا ما يخبروننا بما يفكرون فيه وما يشعرون به من خلال لعبهم التمثيلي

الحر و استعمالهم للدمى و المكعبات و الألوان و الصلصال و غيرها و يعتبر اللعب وسيطا تربويا يعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الأطفال و تسهيل غيصال المعلومات إليهم و يعد اللعب طريقة علاجية يلجأ إليها التربويون لحل الكثير من مشكلات التلاميذ السلوكية (بدير 2008).

كما يعد اللعب وسيلة التلميذ للتعلم و إجراء التجرب و يساعده في فهم ما يحيط به كما انه يجعل التلميذ يشعر بالسعادة و ذلك بسبب إحتوائه على الكثير من الخوات الجديدة عليه و لمساعدته في إعادة تشكيل خواته السابقة (ماكني 2003).

فمن خلال اللعب يمكن للطفل أن يتعلم كثيرا من جوانب الحياة الإجتماعية فاللعب يمنح الطفل مواقف حياتية تتيح له فرصة ليتعلم النموذج الأمثل في تكوين العلاقات المتبادلة كالمشاركة و التعاون (مصلح 1990) وهذا ما سنتطرق عليه في رواستنا الحالية تحت عنوان " التعلم باللعب وعلاقته بإكتساب المهارات اللغوية في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط والتي تتضمن 6فصول حيث :

الفصل الأول : مدخل عام للرواسة

الفصل الثاني: التعلم باللعب

الفصل الثالث: إكتساب المهارات اللغوية

الفصل الرابع : اللغة الفرنسية

الفصل الخامس: إجراءات المنهجية

الفصل السادس: عرض النتائج ومناقشتها

الجانب النظري

الفصل الأول: مدخل عام الى التراسية

-إشكالية التراسية ..

-فرضيات التراسية .

-أهمية و أهداف التراسية .

-التحديد الإجرائي للمفاهيم و مصطلحات التراسية .

-التراسات السابقة .

-إشكالية الدراسة

في ضوء التغوات المتسلعة في التعليم وظهور العولمة و سرعة و تدفق المعلومات أصبح البحث عن استراتيجيات و طرق حديثة ومبتكرة أمرا ملحا و ضروريا من أجل التماشي مع هذه المتغيرات و الأحداث العالمية و مواكبتها ومن بين الطرق المنتهجة للتعلم باللعب

حيث يعد اللعب نشاطا سلوكيا يساهم في إدخال البهجة و السرور إلى الفرد و كذا إكتساب الأسلوب العلمي في التفكير فيتعلم الطفل من خلاله الإنتباه و الملاحظة و التفكير و التركيز و الإستكشاف و تقدير و تنمية الذات فضلا عن فوائده الفسيولوجية و النفسية و العقلية و الاجتماعية فهو يساهم في تكوين شخصية الفرد و يعتبر من أفضل الوسائل التي تتيح للطفل فرصة للتعبير عن نفسه. فهو ليس مجرد طريقة لإضاعة الوقت و اشغال الذات كما يظن البعض بل يساهم في اكتساب رصيد لغوي بإمتياز و الفصاحة اللغوية وكذا تعزيز و تطوير القدرات العقلية و البصوية عن طريق التمييز البصوي من خلال ادخال الألوان و الأشكال... فاللعب يرتبط ارتباطا وثيقا في اكتساب المهارات اللغوية و تطويرها و من خلال الإطلاع على البحوث و الدراسات السابقة لاحظنا ضعف التلاميذ في مادة اللغة الفرنسية و خاصة تلاميذ الاربعة متوسط (بسبب خصوصية و حساسية هذه المرحلة حيث تعتبر مرحلة انتقالية من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرشد) اذ أصبحت تشكل لهم عائقا يؤرقهم بسبب اقبالهم على اجتياز شهادة مصيرية في نهاية المطاف الدراسي و تحدد نجاح او رسوب لدى البعض فإرتأينا الى ضرورة إيجاد إستراتيجية يمكن من خلالها تحسين مستوى التلاميذ في مادة اللغة الفرنسية و ذلك من خلال ادماج الألعاب التعليمية لتتريس هاته الأخره فالتلاميذ بغيرتهم يحبون اللعب فبالآالي لابد من توظيف هذه الطاقات في تحسين مستوى المتعلمين و إعطاء التلميذ حرية وان يلعب حسب رغبته دون أن يكره على ألعاب معينة تفرض عليه فوضا فاللعب عبءة عن حاجات ملحة تعود الى الحركة و النشاط و الكشف عن ميول المتعلمين و قوتهم و استعداداتهم الخاصة و العمل على توجيه هذه الميول و القوت و تتميتها الى اقصى حد . ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة التي يمكن إيجؤها في:

التساؤل الرئيسي

_ ما علاقة التعلم باللعب في اكتساب المهارات اللغوية في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ الرابعة متوسط ؟

أسئلة فرعية

1- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعلم باللعب و الدافع لدى تلاميذ الرابعة متوسط ؟

2- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعلم باللعب و القلق لدى تلاميذ الرابعة متوسط ؟

3- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعلم باللعب و الثقة بالنفس لدى تلاميذ الرابعة متوسط ؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور - إناث) في اكتسابهم اللغة الثانية لدى تلاميذ الرابعة متوسط ؟

-فرضيات الدراسة-

-سعت الدراسة الى إختبار الفرضيات الصفوية الآتية

1-لا توجد علاقة بين التعلم باللعب و إكتساب المهارات اللغوية في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ الرابعة متوسط .

1-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعلم باللعب و الدافع لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

2-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعلم باللعب و القلق لدى تلاميذ الرابعة متوسط .

3-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعلم باللعب و الثقة بالنفس لدى تلاميذ الرابعة متوسط .

4-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور - إناث) في إكتسابهم اللغة الثانية لدى تلاميذ الرابعة متوسط .

- أهمية و أهداف الدراسة

-لفت نظر القائمين على العملية التعليمية إلى أن اللعب حاجة ضرورية للمتعلمين و انه مؤسسة تربوية قائمة بذاتها .

-يستفيد منها مصممي مناهج اللغة الفرنسية من حيث أهمية تضمين المناهج بالألعاب التعليمية .

-خلق جو من الروح و إثارة الدافعية للتعلم داخل غرفة الصف من خلال دمج المتعلمين مع المادة التعليمية بطريقة مشوقة من خلال إستخدام الألعاب التعليمية .

-التعرف على علاقة التعلم التقليدي في إكتساب مهارات لغوية ضعيفة لدى تلاميذ الابعة متوسط.

_تحديد الإجرائي للمفاهيم و مصطلحات الدراسة

تعريف أسلوب التعلم باللعب "يعرف اللعب بأنه نشاط موجه يقوم به الاطفال لتنمية سلوكهم و قوتهم العقلية و الجسمية و الوجدانية و يحقق في نفس الوقت المتعة و التسلية و أسلوب التعلم باللعب هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة و تقوية مبادئ العلم للأطفال و توسيع أفاقهم المعرفية .

تعريف اللعبة نشاط أو مجموعة من ألوان النشاط المنظم التي يملسها العء منفردا او في جماعة او مجموعة لتحقيق غاية معينة تتوافر فيها المواصفات الأساسية الأتية

التسيير وفق قواعد محددة و متفق عليها ومفهومة من قبل من يملسها

ب. توفر لمن يملسها شعرا معينا من المتعة أو الفائدة والفوز أو الانتصار دون اذى او إيذاء

ج. تعمل على روح المنافسة مع الذات ومع الآخرين .

اكتساب اللغة يتعلق باكتساب اللغة الثانية بواسطة الطريقة التي يصبح فيها الفرد قادرا على تعلم لغة او أكثر غير لغته الأولى ويمكن أن يحصل ذلك بمخاطبة اهل اللغة كما أن التحصيل اللغوي امر خاضع للنقاش قد يبدأ من الطفولة أو بعد سن البلوغ و الفرد الماهر في تعلم لغتين ويستطيع ان يتحدث بسجية وتلقائية يمكن إعتبره ثنائي اللغة (BILINGUAL).

تعريف إكتساب المهارات اللغوية نقصد بها إكتساب مجموعة من القدرات وهذه القدرات لربح تسمح للفرد بفهم و إنتاج لغة منطوقة من أجل التواصل الشخصي الفعال . وهذه المهارات هي الإستماع و التحدث و القراءة و الكتابة .

تعريف اللغة الفرنسية هي إحدى اللغات الرومانسية التي يتكلم بها حوالي 80 مليون شخص في العالم كلغة رسمية و حوالي 190 مليون شخص كلغة رسمية ثانية و حوالي 200 مليون شخص أخر كلغة مكتسبة .

تعريف مرحلة المتوسطة هي المرحلة الثانية من التعليم العام من 12 على 15 سنة و التي تشمل بداية من المراهقة المبكرة و تكون 4 صفوف .

تلميذ السنة الرابعة متوسط هو كل تلميذ يتراوح عمره ما بين 14 إلى 17 و الذي يتلقى المعرف و الخوات المقدمة له من طرف الأستاذ داخل الفصل الدراسي في مرحلة التعليم المتوسط .

الدراسات السابقة

1_أجوى فهمي (2001) دراسة استقصى فيها أثر استخدام لعب الأنوار على تحصيل تلاميذ الصف الثالث الإعدادي للقواعد النحوية واتجاهاتهم نحوها وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي في دراسته حيث تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من طلاب مدرسة الأمير نايف في جدة بالمملكة العربية السعودية المجموعة الأولى و تضم طلاب الصف الثالث الإعدادي شعبة (ا) و عددهم (23) و المجموعة الثانية و تضم طلاب الصف الثالث الإعدادي شعبة (ب) و عددهم (25) طالبا و اعتبر طلبة الشعبة (أ) هم المجموعة الضابطة ولم يطرأ تغيير على طريقة تدريسها بينما تم تدريس الشعبة (ب) و التي اعتبرت المجموعة التجريبية باستخدام لعب الأنوار و نتج عن هذه الدراسة ان طلبة المجموعة التجريبية كان تحصيلهم في القواعد النحوية افضل من المجموعة الأخرى .

2_ دراسة الباحثة تغويد عبد الوحيم القنوم (2007) تخصص مناهج و طرق التدريس بجامعة النجاح الوطنية في نابلس بفلسطين حيث قدمت أطروحة ماجستير بعنوان أثر التعلم عن طويق اللعب في التحصيل الدراسي و الإحتفاظ في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مدرس مدينة نابلس الحكومية هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى أثر التعلم من خلال اللعب في التحصيل الدراسي و الإحتفاظ

في مادة اللغة الإنجليزية وتم اعداد أداة الواسة المتمثلة في الإختبار التحصيلي واعتمدت على المنهج التجريبي و تألفت عينة الواسة من (120) طالبا و طالبة تم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة و تجريبية و كانت نتائج الواسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات في القياسات القبلي و البعدي و أوصت بضرورة دمج اللعب مع المواد الواسية المختلفة و اعتمادها كاستراتيجية متكاملة لتحقيق الأهداف التربوية و التعليمية المرغوب فيها

3_ واسة الباحثة منى حسين الحسيني (2014) تخصص علم النفس التربوي تحت عنوان أثر مملسة الألعاب التربوية في تنمية بعض مهلات التعلم لدى تلاميذ التعليم الإبتدائي حيث هدفت الواسة الى تحديد أثر مملسة الألعاب التربوية في تنمية بعض مهلات التعلم لدى تلاميذ التعليم الإبتدائي حيث اعتمدت على مقياس مهلات التعلم و برنامج التعلم عن طريق اللعب وتم الإعتماد على المنهج التجريبي من خلال عينة من تلاميذ و تلميذات الصف الرابع من المرحلة الإبتدائية (90) تلميذ و تلميذة تم تصنيفهم الى مجموعتين متساويتين وكانت نتائج التي توصلت إليها الى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهلات التعلم بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة و التجريبية في القياس البعدي وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهلات التعلم بين متوسطات تلاميذ المجموعة التجريبية (ذكور - إناث) في القياس البعدي .

4- واسة د/ مرام فايز المومني (2017 أبريل) تخصص علوم التربية بمذكرة تحت عنوان أثر استخدام اللعب على تطوير المفاهيم و التفاعل الاجتماعي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال حيث تهدف الواسة الى التعرف على اثر استخدام اللعب لدى أطفال الصفوف الأساسية الأولى على تطوير المفاهيم اللغوية و التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة واعتمد على أداتين تمثلتا في بطاقة ملاحظة لقياس المفاهيم اللغوية واعتمد على المنهج التجريبي و على عينة قصدية تمثلت 45 طفلا و طفلة حيث تكونت المجموعة التجريبية من (23) طفلا و طفلة و المجموعة الضابطة من (22) طفلا و طفلة و توصلت النتائج الى ان هناك اثر لإستخدام اللعب على تطوير المفاهيم اللغوية لدى أطفال مرحلة الروضة لصالح المجموعة التجريبية

الراسات الأجنبية

1- قام تايلور وستيل (2002) بواصة العلاقة بين اللعب و الإبداع لدى طفل ما قبل المرسة في اليابان '

فهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين اللعب و الإبداع و تكونت عينة الدراسة من (164) طفلا و لوحث أعمارهم بين 5-6 سنوات في برنامج موجه جماعيا وقد استخدمت الدراسة قوائم سلوكيات الأطفال و المقابلة مع المدرسين و الملاحظة و ذلك للوقوف على أثر اللعب على الإبداع لدى هؤلاء الأطفال و أظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال المشغوفين باللعب يتمتعون بالقيادة النشيطة و حب الإستطلاع و الإبداع و التحفز الذاتي .

2- كما قام ريتشلردز (2000) ب دراسة هدفت الى تعليم طلاب سنة الأولى في قسم إدارة الفنادق في استاليا أساسيات غدارة السياحة و مهارات الاتصالات المكتوبة و الشفوية في العام 1999 / 2000 اشتملت عينة الدراسة على (121) طالبا و طالبة تم تقسيمهم بشكل عشوائي إلى مجموعتين احدهما تجريبية و عددهم (60) و الأخرى ضابطة و عددهم (61) حيث استخدم طريقة لعب الأنوار مع المجموعة التجريبية بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية (المحاضرة).

وقد أظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة التي درست بطريقة المحاضرة .

3- كما قام روست وبروين (2000) ب دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام أنواع من اللعب في خفض الإكتئاب لدى مجموعة من أطفال الروضة تتراوح أعمارهم ما بين 3-6 سنوات و تكونت عينة الدراسة من 21 طفلا قسموا إلى ثلاث مجموعات قدم للمجموعة الأولى اللعب الحر الفودي و قدم للثانية اللعب الحر الجماعي بينما قدم للمجموعة الثالثة اللعب الواسي و أشرت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التي قدم لها اللعب الحر الفودي وذلك نتيجة لعجز الأطفال المكتئبين عن الإشتراك و الدخول في الألعاب الجماعية اما بالنسبة لمجموعة اللعب الواسي فلم يكن لعبها مفهوما واتسم بالغواية الشديدة .

4- أما دراسة ايفوري و ماكولوم (1999) فهدفت الى معرفة اثر أنواع من اللعب على مستوى التفاعل في اللعب لدى مجموعة من الأطفال يعانون من صعوبات تعلم و تكونت عينة الدراسة من 8 أطفال مقسمين إلى مجموعتين أحدهما استخدم معها اللعب الفودي و الثانية استخدم معها اللعب الجماعي وذلك لمدة أربعة أسابيع كاملة وقد اشرت النتائج إلى أن استخدام اللعب في حد ذاته قد أدى إلى تحسن في تفاعلات الأطفال اثناء اللعب إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة اللعب الفودي و مجموعة اللعب

الجماعي لصالح اللعب الجماعي .

5- كما أجريت روزاليندا (1997) دراسة هدفت الى معرفة اثر استخدام الواما الإبداعية على تعليم اللغة و القواة لدى طلاب الخامس في ولاية نيوجرسي وقد تم تقسيم عينة الواسة الى مجموعتين الأولى ضابطة تكونت من (25) طالبا تم تدريسها بالطريقة الإعتيادية و الأخرى تجريبية تكونت من (22) طالبا تم تعليمها القواة و اللغة بإستخدام الواما التعليمية وبعد ذلك تم تطبيق الإختبار البعدي وأظهرت نتائج الواسة انه حصل تغيير على نتائج المجموعة التجريبية الذين تعلموا اللغة بإستخدام أسلوب الواما ولا تغير يذكر على نتائج المجموعة الضابطة الذين تعلموا القواة بنفس الأسلوب .

6- وأجريت جوكوفسكايا (1960) دراسة هدفت الى بيان الدرجة التي يعكس بها الأطفال الظواهر و الاحداث و الشخصيات في لعبهم و بصورة خلاقة و كان الهدف الرئيسي من الواسة أن يتبنى الطفل في لعبه دور البطل في القصة وقد استخدمت الباحثة عينة قوامها (90) طفلا تتراوح أعمارهم بين 5-6 سنوات من الأطفال الروس كما استخدمت الباحثة أسلوب سود القصة للأطفال ثم بدأت بملاحظة لعبهم ومدى تقمص الأطفال للشخصيات المرغوبة في القصة وذلك أثناء اللعب وتوصلت الواسة إلى النتائج الاتية

حيث اتضح من التجربة أن 46 طفلا من العينة استطاعوا أن ينقلوا إلى حد ما مضمون القصة في لعبهم في حين أن 29 من الأطفال لم يستخدموا إطلاقا مضمون القصة وتوصلت الباحثة أيضا إلى أن تقمص الطفل لشخصيات مرغوبة في القصة من ناحية و ممرسته لأدوارها وسلوكها من ناحية أخرى قد أديا إلى تغيرات بنائية في شخصية الطفل إجتماعيا و عاطفيا فقد صار الأطفال اكثر صداقة و تعاونا و ضبطا للذات.

التعليق على الدراسات السابقة

يلاحظ مما سبق عرضه من الدراسات ان الدراسات أوضحت أهمية التعليم من خلال اللعب و أوصت بضرورة استخدام الألعاب التربوية في التدريس ومنها دراسة فهمي (2001) و دراسة الباحثة تغويد عبد الرحيم القنومي (2007) و الباحثة منى سمير حسن الحسيني (2014) و دراسة الباحثة مرام فايز المومني (2017) و كذا دراسة ريتشلدز و روست و بروين (2000) و كذا دراسة تايلور و ستيل (2002)....حيث أجمعت كلها على الأثر الإيجابي لإستخدام طريقة اللعب في زيادة التحصيل الشفوي اللغوي إضافة الى الزاد المعرفي و تقوية التركيز و التذكر من خلال استعمال الألوان و الاشكال في التعلم و ادخال البهجة في الأنفوس الروح و السرور و العمل على العمل بشكل جماعي تعاوني

الفصل الثاني : التعلم باللعب

-تمهيد

1_تعريف أسلوب التعلم باللعب

2_أهمية اللعب في التعلم

3_أنواع اللعب

4_مراحل إستخدام الألعاب التربوية

5_نظريات اللعب

6_شروط إختيار الألعاب التربوية

7_تصنيفات و أنواع الألعاب التربوية

8_دور المعلم في تطبيق الألعاب التربوية

-خلاصة الفصل

- تمهيد

- يعتبر اللعب نشاط سلوكي يقوم بتكوين شخصية الفرد و تأكيد تراث الجماعة أحيانا وهو ظاهرة سلوكية في الكائنات الحية و تتميز بها الفقريات العليا و الإنسان على وجه الخصوص .

1_ تعرف أسلوب التعلم باللعب

نشاط موجه أو غير موجه يقوم به الطفل من أجل تحقيق المتعة و التسلية و يستغله الكبار عادة ليساهم في تنمية سلوكهم و شخصياتهم و أبعادها المختلفة العقلية و الجسمية و الوجدانية

(فوج، 2005، ص105)

أما ريكسون فيعبر عن اللعب و بخاصة في فترة الطفولة بأنه تعبير عن المظهر العقلي للفترة البشرية و ذلك لهضم خوات الحياة إذ يمر الطفل في نموه بخوات يصعب عليه هضمها فيخلق في لعبه مواقف نموذجية يسيطر بواسطتها على الواقع بالتجريب و التخطيط (مردان، 2004، ص96)

ويعرف تيلور اللعب بأنه أنفاس الحياة بالنسبة للطفل- إنه حياته -وليس مجرد طريقة لتمضية الوقت و إشغال الذات فاللعب للطفل كما التربية و الاستكشاف و التعبير عن الذات و الترويح و العمل للكبار (بلمقيس ، موعي، 1982، ص76).

_اللعب ماهو إلا إعداد الصغار لحياة الكبار وما اللعب بالنسبة للطفل إلا تدريباً لتنمية الوظائف الجسمية و العقلية و النفسية و الاجتماعية .

2_ أهمية اللعب في التعلم

يعد اللعب أسلوب حياة الطفل في تواصله مع مكونات البيئة من اؤاد و ماديات و يتطور اللعب مثل بقية مظاهر النمو و يعتبر اللعب في البداية نشاطاً غير موجه او هادف ثم يتطور إلى خطة سلوكية يمكن استغلالها لتنمية إمكانات الطفل و تطورها و يمكن تلخيص ما ينميها اللعب و النشاط في شخصية الطفل فيما يلي :

-تنمية المهارات اللغوية التي تحقق التواصل مع الآخرين ومع اللعبة ففي أثناء اللعب يعبر الطفل عن انفعالاته و رأئه من خلال محادثته للعبة أو للأطفال الآخرين فيعبر عن الغضب و القبول و الرفض و ينهي و يأمر و هذا يجعله يتقن اللغة (باطة، 2002، ص63).

- كما يساعد اللعب في إحداث تفاعل بين الفرد و عناصر البيئة لغرض تعلم الفرد و إنماء شخصيته و سلوكه و جعله اكثر توافقا مع متطلبات المحيط الذي يعيش فيه كما يساعد اللعب- أيضا - في تخليص الطفل من الانانية و التمركز حول الذات في رياض الأطفال و يعد اللعب أداة تعبير و تواصل بين الأطفال بغض النظر عن الإختلافات اللغوية و الثقافية فيما بينهم كما أنه أداة تواصل بين الكبار و الصغار (الوعبي، 1997، ص180).

- يملس الطفل كل العمليات المعرفية و العقلية اثناء اللعب فيقوم الطفل بعمليات التجريب المحاولة والخطأ حتى يصل إلى النتائج و يتذكر طريقة عمل اللعبة و تشغيلها و يجدد و يبتكر و يستحضر الصور الذهنية التي مورت بخبرته.

- يتيح اللعب للطفل ممارسة أنوار إجتماعية هامة مرة يكون قائدا لمجموعته ومرة أخرى يقوم بتقليد وظيفة أو مهمة معينة كما يكتسب المهارات الاجتماعية في التعامل مع الآخرين (باطة، 2002، ص64).

- يتمكن الطفل من خلال اللعب أن ينمي عضلات جسمه و يزيد في مهاراته الحركية من خلال القفز و الجري و الرسم كما يستفيد من حواسه المختلفة لمعرفة الأشياء و الأصوات مما يجعل اللعب بالنسبة له متعة (الوعبي، 1997، ص182).

- يترب الطفل من خلال اللعب على ضبط انفعالاته و كيفية التعبير عنها بأسلوب مناسب مثلا كيف يعبر عن القبول أو الرفض و الحب و الكراهية وكيف يبدي وجهة نظره و رأيه كما يحرر اللعب الطفل من قيود و أوامر و نواهي الأباء و الأمهات و المشرفين و يعطي الفرصة للطفل للتعبير عن أفكاره أو حتى لمجرد التقليد لما يراه من أفاد أضف الى ذلك أن الطفل يكتسب خوات ذات أهمية في حياته أثناء اللعب يعجز عن اكتسابها أحيانا أثناء الجد و الغلّوم و تحت اعين الكبار و مراقبتهم كما ان تناول الأنوار في اللعب بين الخاضع و المسيطر أو بين المتوس و التلميذ أو الشوطي و اللص كلها تجعل شخصيته مونة و تتقبل الأنوار الاجتماعية (باطة، 2002، ص66).

- وللعبة فوائد علاجية حيث يعالج الغضطرابات المختلفة في الأطفال ومنها القلق و الإضطرابات السيكوسوماتية أي تلك الأمراض التي تنشأ من أسباب نفسية و تتخذ اعواضها شكلا جسميا ومن ذلك السمنة

و ضغط الدم المرتفع و الصواع النصفي و كذلك اضطرابات الخلق أو السلوك و فصام الشخصية (العيسوي، 1998، ص133).

-يساعد اللعب في التوجيه المهني ويكون ذلك من خلال ما يملسه الأطفال من الألعاب المتنوعة في المراحل النمائية المتتالية حيث يبدأ الأطفال بتفضيل بعض الاعمال نون الأخرى و يتاثرون في ذلك بوالديهم و أقربهم و معرفهم و خاصة ممن يحبون (الرعي، 1997، ص185).

3/أنواع اللعب

1*اللعب الإيهامي يقوم هذا النوع من اللعب على الخيال و التظاهر حيث الإشوة الى الأشياء مع عدم تواجدها مثل تلذذ الطفل بالشرب من الكوب على الرغم من كونها فرغة .

2*اللعب الإستكشافي و الحركي يلاحظ السلوك الإستكشافي و الإستطلاعي لدى الطفل عادة عندما يتلقى لعبة جديدة لها مكونات خاصة مثل الأزرار او المولات وهي اللعب التي تحدث أصواتا او تعطي إضاءة و يحاول الطفل فك لعبه و إستطلاع ما بداخلها او تجميعها .

3*اللعب بالتقليد و المحاكاة يعتبر اللعب الإيهامي مزجا بين الواقع و الخيال اما اللعب بالمحاكاة فهو إعادة الواقع كما هو بدقة و بنفس التتابع الذي حدثت به .

4*اللعب الاجتماعي و يقصد به الألعاب التي يتم فيها تقاسم الدمى و الأنشطة و تحديدها و تقبلها وفقا لقواعد معينة (باطة، 2002، ص67).

4_ مراحل إستخدام الألعاب التربوية

يمكن ايجاز مراحل إستخدام الألعاب التربوية بمايلي :

أولا مرحلة الإعداد

تشتمل هذه المرحلة على مايلي:

الفصل الثاني التعلم باللعبة

- 1- التعرف إلى اللعبة من جميع جوانبها المواد و قانون اللعبة و آلية استخدام اللعبة و الوقت الذي تحتاجه اللعبة و مدى ارتباطها بالمنهاج .
- 2- تجريب اللعبة قبل دخول الصف .
- 3- تهيئة المكان المناسب للعبة و تحديد الوقت اللازم .
- 4- شرح قواعد اللعبة للمتعلمين مع التأكيد على الأهداف التي يجب على المتعلمين ان يكتسبوها بعد مرورهم بهذه الخوة (الهويدي، 2005، ص103).

ثانيا مرحلة التنفيذ

- 1- التمهيد و التهيئة لتقديم اللعبة و يتم ذلك من خلال ربط موضوع اللعبة بالخوات السابقة للمتعلمين (نجم، 2001، ص590).
- 2- إعطاء المتعلم الفرصة لكي يصل الى الهدف المطلوب (الهويدي، 2005، ص106).
- 3- عدم الموزنة بين المتعلمين ذلك لان لكل متعلم صفات و قوات واحتياجات خاصة به وعلى المعلم ان يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين (الحيلة، غنيم ، 2002، ص10).
- 4- المناقشة السلسة و الإستنتاجات السليمة للدروس المستفادة من اللعبة و العمل على توضيح أسباب فوز الفريق الأول وأسباب خسارة الفريق الثاني و العمل على إيجاد الحلول التي ستؤدي إلى الفوز في اللعبة (عولوي، صبريني ، 1987، ص123).

ثالثا مرحلة التقييم

- يتشلك المعلم مع الطلبة في تقييم مدى تحقيقهم للأهداف المطلوبة و الإبتعاد عن الأمور التي تقفل من غزيمة المتعلمين (الحيلة، 2003، ص96).

رابعاً مرحلة المتابعة

وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بمتابعة المتعلمين للتعرف إلى الخوات التعليمية التي اكتسبها المتعلمون كما يقوم المعلم في هذه المرحلة بتوفير بعض الألعاب او الأنشطة التعليمية التي تثير خوات المتعلمون للتأكد من اتقان المتعلم للمهوات المطلوبة ومن ثم يتم الانتقال إلى خوات أخرى

(الهويدي، 2005، ص108).

5_ نظريات التعلم

هناك العديد من النظريات التي تناولت موضوع اللعب ومن هذه النظريات

1* نظرية التحليل النفسي او التعويض

تكتسب هذه النظرية اسمها من مدرسة التحليل النفسي كما تكتسبه من الوظيفة النفسية الممزة لعملياتها (التعويض) و يتم استغلال هذه النظرية في تشخيص مشكلات الأطفال ومعالجتها وفق الخطوط التي تنتجها نظرية التحليل النفسي فيعتبر اللعب الإيهامي حسب هذه النظرية لعباً تعويضياً لتحقيق الأمر في الخيال كبديل للعجز عن تحقيقه في عالم الواقع ويعتبر فرويد اللعب أنه وسيلة علاجية من الأمراض النفسية ويرى أنه يمكن استغلال اللعب في حل المشكلات النفسية (بلكيس، موعي، 1982، ص79).

2* نظرية الإعداد للعمل ومن مسمياتها أيضا (النظرية الإعدادية و النظرية الغريزية)

تعتبر هذه النظرية للعب وسيلة للتدريب على ظروف الحياة و اعدادا لوظائف الحياة المستقبلية و العمل الجاد الصعب و تستند هذه النظرية إلى الأساس البيولوجي للإنسان أكثر اعتماداً على مظاهر للعب ذاته فالطفل لا يلعب لمجرد انه طفل او لان مرحلة الطفولة هي مرحلة لعب و لهو و إنما لأن الطبيعة جعلت من هذه المرحلة إعداداً لنشاط الكبار (الوعبي، 1997، ص186).

3* نظرية التلخيص

وفوى هذه النظرية ان لعب الطفل يتطور حيث يشابه هذا التطور نفس التطور الذي مر به أجداد ه منذ بدء الخليقة فنجد الطفل يرقى بلعبه تدريجيا ففي البداية يكون فرديا ثم يتطور ليكون لعبا جماعيا و يتطور اللعب الجماعي ليكون جماعيا تعاونيا مع الآخرين و يتطور ليكون تعاونيا تنافسيا اعترافا منهم بقوة الجماعة و حب الإنتماء إليها فهي تعتبر نشاط اللعب ملخصا للعادات الحركية للجنس البشري من ماضيه حتى حاضره وقد تعرض لهذه النظرية عدد من العلماء و أخذ عليها أنها تعرضت لوع واحد من اللعب وهو تلخيص الحياة الاجتماعية فقط ولم تتعرض لألعاب الحاضر وأن هناك ألعابا ليس لها علاقة بالماضي مثل ألعاب الفضاء وألعاب الفيديو و هناك ألعاب يملسها الصغار و الكبار في نفس الوقت (شوف، 2001، ص126).

4* نظرية الطاقة الزائدة

تفسر هذه النظرية اللعب عند الأطفال على أن الطفل يمتلك بداخله طاقة زائدة عن احتياجاته و تراكم هذه الطاقة بداخله يدفعه للبحث عن وسائل لتصريف تلك الطاقة فهي التي تحتم عليه إخراجها بوسائل اللعب المختلفة وقد اعتبر (هروبت سينسر) الفيلسوف الإنجليزي ان اللعب أصل الفن وانه تعبير عشوائي عن الطاقة الزائدة الا أن هذه النظرية واجهت اعتراضا وهو ان الطفل قد يلعب و يصر على اللعب على الرغم من تعبه أو موضه فليس اللعب مقصورا على من لديه طاقة زائدة (الوعبي، 1997، ص188).

5* النظرية العقلية

سميت بالنظرية العقلية لارتباطها بعمليات عقلية رتبها بياجيه لتخدم نظريته و تعتمد هذه النظرية على ثلاثة افتراضات جوهرية الأول هو ان النمو العقلي يسير في تسلسل معين يمكن الإسراع به أو تأخيره و لكن لا يمكن أن تغوره التجربة والثاني ان التسلسل ليس مستورا بل يتكون من مراحل يجب ان يتم كل منها قبل ان تبدأ المرحلة المعرفية أو المعرفية او العقلية التالية و الثالث هو ان التسلسل يتم تفسيره على أساس نوع العمليات المنطقية التي يتضمنها وترتبط نظرية بياجيه في اللعب بتعليله لنمو الذكاء وهو يفترض وجود عمليتين يعتقد انهما اساسيتان لكل نمو عضوي هما التمثيل و التكيف و أبسط مثال على التمثيل هو الأكل

فالطعام يتحول في عملية ابتلاعه و يصبح جزءا من الكائن الحي أما التكيف فهو توافق الكائن الحي مع العالم الخارجي كما هو الشأن مثلا في وضع الجسم و تغيير خط السير لإجتنا ملاحقته مثلا و يستعمل بياجيه التمثيل و التكيف في معنى أوسع ليطبق ذلك على العمليات العقلية و يعتبر بياجيه ان اللعب وسيلة للتعلم وهو يقوم على التوفيق بين الإمكانيات و القدرات و يعتبر كل ما في البيئة مصورا للتعلم و يرى وجوب تحسين الألعاب و تنظيمها واستغلالها (بلقيس ،موعي، 1982،ص81).

6*نظرية النمو الجسمي

تشير هذه النظرية التي تنسب الى العالم (كلرل)الى قيمة اللعب في استئثة مراكز معينة من المخ يكون في استئتها نماء للجسم كما تبين قيمة مراكز مخية في تحريك الطفل فتؤدي الى لعبه و يعبركلرل عن هذه النظرية بأن اللعب هو المساعد الأول على نمو الأعضاء خصوصا المخ و الجهاز العصبي كما انه المساعد الأول على اعدادها لما سيطلب منها في الحياة فعندما يولد الطفل لا يكون مخه في حالة نمو كاملة أو حالة استعداد كامل للعمل لأن معظم أليافه غير مكسوة بالغشاء (الميليني) أي الغشاء الذهني الذي يفصل ألياف المخ بعضها عن بعض ولما كان اللعب يشتمل على حركات يشوف على أدائها كثير من الراكز المخية فهذا من شأنه ان يثير هذه الراكز إثرثة يتكون بفضلها تدريجيا ما يعوز الألياف العصبية من هذه الأغشية (جبر، 1972،ص73).

6_شروط اختيار الألعاب التربوية

1-تحوي اللعبة من كافة جوانبها و إجراءات تنفيذها على كل ما يثير اهتمامات التلاميذ و يرفع مستوى دافعيتهم للتعلم .

2-تكون اللعبة ذات معلومات قوية لمستوى فهم التلاميذ وواضحة و سهلة ليفهمها التلاميذ .

3-تكون اللعبة هادفة و ممتعة و مناسبة لميول و حاجات التلاميذ .

4-تقوم اللعبة على أساس العمل في نطاق فويق .

5- تقدم اللعبة المشكلة في قالب منظم و كذلك في اطار تنظيم الأدوار و توزيع الإختصاصات وفق قواعد اللعبة و إجراءاتها .

6- تتيح الألعاب التعليمية الفرصة للتدريب على تحمل المسؤولية و كيفية إدارة الحوار بين مجموعة التلاميذ .

7- يكون دور المعلم مخططا و موجها لعملية التعلم من خلال تقديم اللعبة الى التلاميذ و بيان فكرتها الأساسية و توزيع العمل و خطوات تنفيذها و توجيههم الى مصادر التعلم .(شحاته، 2008، ص186).

7_ تصنيفات و أنواع الألعاب التربوية

1- ألعاب حركية (ألعاب المهارات) كألعاب البناء و التركيب و العاب الومي و القذف و ألعاب السباق و المطردات و ألعاب المصلحة و الملاكمة و القفز و القوزن .

2- ألعاب الذكاء كحل المشكلات و الفولير و الكلمات المتقاطعة و الطلاقة اللفظية او الفكرية .

3- الألعاب التمثيلية كالتمثيل المسرحي و لعب الأدوار .

4- الألعاب الثقافية كالمسابقات الشعبية و صحف الأعمال .

5- ألعاب الغناء و الرقص كالغناء التمثيلي و الأناشيد الوطنية و الرقص الإيقاعي التعبوي .

6- ألعاب الحظ كألعاب التخمين و الثعابين و السلالم .

7- الدمى كالألعاب الزينة و الدمى (العوائس) و أشكال الحيوانات . (بلقيس ، هوعي، 1995 ، ص 98).

8_ دور المعلم في تطبيق الألعاب التربوية

1- دور المعلم كمدعم يجب على المعلم توفير بيئة مشجعة على التعلم مع ضمان وجود مجموعة من أنشطة اللعب الجماعية مثل الألغاز و المبريات و تمثيل الأدوار و بذلك يتم تضمين اللعب عن قصد في صميم المنهج الدراسي و تتوفر بيئة تعليمية تتميز بالجودة العالية و عليه فمن خلال اللعب يتعلم الطلاب كيفية تحصيل العلم مما يمهد الطريق أمام عملية التعلم .

2- دور المعلم كمراقب تعتبر المراقبة أو الملاحظة إحدى الأدوات المهمة جدا للتقييم و التشخيص التربوي في مرحلة التعليم المبكرة و هي استراتيجية متأصلة في التقاليد العلمية المتعلقة بتطور قنرات الطالب ذلك لأن اللعب وظيفة تعبيرية تسمح للمعلم بتفسير سلوك الطالب في أثناء اللعب مما يساعد في تكوين صورة عامة عن الطالب و فهم ما يدور في ذهنه .

3- دور المعلم كمشارك قد يتدخل المعلم في أنشطة اللعب و لكن بأهداف و مقاصد معينة مثل تعليم مهلة ما او توضيح أسلوب معين علما بأن عمليات التدخل هذه تعتمد على مواجهة الطلاب لقصور ما في تلك المهلة و بالتالي يتدخل المعلم لتقويم اللغة و السلوك إذا ما شعر الطلاب بالإحباط .(نيفيل و ليزوود، 2009، ص ص73-75).

وتضيف (فراة حسن) ان المعلم لكي يحقق الأهداف المرجوة من استخدام الألعاب التعليمية في عملية التعليم و التعلم لا بد ان تتوفر لديه بعض المهارات المهمة مثل مهارات تقديم اللعبة و توزيع الأنوار و الملاحظة و التسجيل و تقويم اللعبة وأن يدرك المعلم أنه ليس ناقلا للمعرفة و لكن منظم للموقف التعليمي و مدورا لنشاطاته و خواته .(فراة ، 1999، ص ص85).

خلاصة الفصل

- نستنتج مما سبق أنه وبالرغم من أهمية اللعب في التعلم إلا أن المعلم يلعب دورا كبيرا في إبتكار الألعاب بما يوافق أعمالهم و ميولهم ومستوى نموهم العقلي و البدني بحيث تساعد هذه الألعاب على التأمل و الملاحظة و الموزنة و الوصول الى الحقائق بخطوات مرئية منطقية فأسلوب التعلم باللعب لا يحتاج الى جهد كبير بقدر ما يحتاج الى رغبة عند المعلم لتطبيقه.

الفصل الثالث: اكتساب المهارات اللغوية

-تمهيد

1_ مفهوم الإكتساب

2_ الفرق بين التعلم و الإكتساب

3_ أنواع الإكتساب اللغوي

4_ الفروق بين إكتساب اللغة الإم و اللغة

5_ النظريات المفسرة لإكتساب اللغة

6_ أهمية و فوائد إكتساب اللغة

-خلاصة الفصل

تمهيد

-ان اكتساب اللغة أحد الموضوعات المهمة في علم النفس اللغوي و تأتي أهمية الإكتساب بإعتبارها العامل الحوي و المهم لعملية التفاعل و التواصل مع الأخر كما ان عمليات و استراتيجيات اكتساب اللغة تتطلب معرفة شمولية ترتكز على ميادين شتى مثل علم النفس و اللغويات و علم الاجتماع و علم الإنسان و اللغويات النفسية و اللغويات الاجتماعية حيث توسع هذه المعرفة الشمولية إراكانا و فهمنا لعمليات الإكتساب و التعلم المعقدة و تشابكها و اكتساب اللغة و تعلمها مفهومان متشابكان و متداخلان .

1_ مفهوم الإكتساب

- لغة في معاجم اللغة الإكتساب اسم مصدر اكتسب و يقصد به الوبح أي بمعنى طلب الرزق و تحصيل المال يقابله في اللغة الفرنسية ACQUÈRIR، ACQUISITION
و الذي يعني لغة امتلاك شيء ما وهو في علم النفس "مرادف هش للتعليم و النضج أو هما معا (دسوقي، 1998، ص 49).

- اصطلاحا يعرف الإكتساب بأنه زيادة في أفكار الفرد و معلوماته أو تعلمه أنماطا جديدة للإستجابة او تغير أنماط الإستجابة القديمة كما تعني نمو في مهارة التعلم او النضج أو كلاهما معا و المكتسب هو وصف للخصائص و الإستجابات غير الفطرية التي يتعلمها الإنسان بالخوة .(النجار، شحاته، 2003، ص 58).

2_ الفرق بين التعلم و الإكتساب

- يقصد بالتعلم "تلك العملية الواعية التي يقوم بها الفرد عند تعلم اللغة الثانية على وجه التفصيل حيث الوعي بقواعد اللغة و معرفتها و القنرة على التحدث بها و يسمى أيضا التعلم الرسمي الصريح .
(أبو جادو، 2011، ص 151).

اما الإكتساب فيقصد تلك العملية التي تتم عن غير قصد ولاوعي من الإنسان كما تتم بشكل عفوي
(بن يونس، 2000، ص 35)

3_ أنواع الإكتساب اللغوي

1* الإكتساب الطبيعي الإكتساب اللغوي هو الإجراء الذي يمتلكه الإنسان القنرة على التواصل بلغة ما سواء باعتباره باثا أو متقبلا أو الإثنين معا و يهتم الإكتساب اللغوي بطبيعة الكفاية التواصلية التي تحصل تدريجيا عند الطفل و مقومات اكتسابها و ظروفها و مدتها و معوقاتا و اذا كانت الكفاية المكتسبة تتعلق بلغة واحدة أو بلغتين فأكثر .فينظر في خصوصية الإكتساب الثانوي بالنسبة الى اكتساب اللغة الأولى و مدى تأثير اكتساب الكفاية اللاحقة في الكفاية السابقة و ينقسم الإكتساب اللغوي الى

(أ) - الإكتساب الطبيعي للغة الام يورخ له ابتداء من العمل المنتظم الذي أنجزه الألماني راير في القرن التاسع عشر حين نون في يومياته كل مراحل نمو ابنه منذ ولادته حتى بلوغه سن الثالثة و نشر يومياته سنة 1882 في كتاب عنوانه ذهن الطفل ' ملاحظات حول نمو ذهن الإنسان في السنوات الأولى من الحياة و قد تناول الكتاب نمو الحواس الخمس و تطورها و صنف مراحل الإكتساب الى ان جاء عالم النفس الأمريكي "سكينر" بنظريته السلوكية التي ركز فيها الاهتمام على عامل الحافز الخرجي ورد فعل الطفل و التي اعتمد فيها التكيف لتفسير عملية الإكتساب كحاكاة تجرب الكبار و قد طرح نظريته في كتابه السلوك اللفظي و قد طرح "تشومسكي" وجوب التخلي عن الأصوات و الكلمات موضوعا للإكتساب في تساوق مع النظرية العقلانية القائلة بأن الطفل يولد بملكة التركيب الكوني فلا يكتسب الا النحو الخاص باللغة التي يتووع في محيطها و كما لا بد من الإشوة الى ان ابن خلدون قد سبقه الى ذلك عند تحليله الظواهر اللغوية في العموان يقول في "المقدمة" علم ان اللغات كانها ملكات شبيهة بالصناعة . اذ هي ملكات في اللسان للعبارة عن المعاني و جودتها و تصورها بحسب تمام الملكة او نقصانها وليس ذلك بالنظر الى المفردات وانما هو بالنظر الى التواكيب . (ابن خلدون، 2004، ص 808).

ب) الإكتساب الطبيعي للغة الثانية

في مجال الإكتساب الطبيعي يشير اكتساب اللغة الثانية الى اللغة التي يترامن اكتسابها مع اكتساب اللغة الأم الأولى وتعد لغة ثانوية أو مقترنة بسياقات ظرفية او يلي اكتسابها اكتساب اللغة الأولى و هكذا تكون تلك أول لغة أجنبية يمتلكها الطفل الذي يصبح بموجب ذلك مزوج اللغة و تهتم هذه الطريقة في الإكتساب اللغوي لدى الأطفال كما يمكن ان تهم من تجوزوا سن الطفولة ولا يكون اكتساب اللغة الثانية في هذا السياق بواسطة التعليم المدرسي او غير المدرسي او أي شكل من أشكال التلقين المنتظم بل بالإنغماس في محيط لغوي ثان تشبه ظروف الأكتساب اللغة الأولى .

2* الإكتساب الإصطناعي

يشير الإكتساب الإصطناعي الى تعلم لغة ما بالتلقين و التمرين و ليس بالإدماج في محيط اللغة المعينة لذلك غالبا ما يحدث خلط في الأذهان بين اكتساب لغة أجنبية بالتعلم واكتساب لغة ثانية بالطريقة نفسها . و التمييز بين اللغتين مهم لأن تعلم لغة اجنبية يحدد بالأهداف و نسبة الإستعمال كالتواصل الظرفي الذي

تحكمه العلاقات المهنية أو السفر للسياحة أو التجارة بيد ان اكتساب لغة ثانية قد يهم اللغة المكتوبة أي لغة الحضرة والثقافة والادب والفنون والاتصالات كما هو شأن العربية الكلاسيكية في مقابل لهجة من لهجاتها .

4_الفروق بين اكتساب اللغة الأم واللغة الثانية

- 1-الوفاق اللغة الأم تكتسب لاجل الحياة اما اللغة الثانية لاجل حاجات أخرى .
- 2-البيئة اللغوية بيئة اكتساب اللغة الأم طبيعية وواقعية اما اللغة الثانية اصطناعية .
- 3-كمية التعرض اللغوي كمية التعرض في اكتساب اللغة الأم أكثر بدرجات من اللغة الثانية.
- 4-التعزيز في اكتساب اللغة الأم أكثر وأقوى تأثيراً لأنه يأتي من الأبوين اما في اللغة الثانية نأورا .
- 5-الإسترخاء في اكتساب اللغة الأم فوع من الراحة النفسية لأنه يتحد مع نشاطاتهم اليومية أما في اللغة الثانية فقد يكون هناك فوع من الخوف والتوتر .
- 6-السن سن اكتساب اللغة الأم يكون في المرحلة الحرجة لأن الأطفال لم يتعاملوا مع المعلومات الأخرى . أما اللغة الثانية رغم أن الفرد أكثر نضجا ولكن اللغة ليست المعلومات الوحيدة أمامهم .
- 7-التدخل اللغة الأم مكتسبة وحدها بدون تدخل من اللغات الأخرى أما اللغة الثانية فقد تتعرض لتدخل اللغة الأم.

5_النظريات المفسرة لاكتساب اللغة الثانية

1-النظريات الفطرية وهي التي تفسر اكتساب اللغة على افتراض توفر موهبة فطرية بيولوجية لدى الإنسان لتعلم وحاصة باللغة وى أصحاب هذا اللإتجاه أنم اللإنسان يولد مزودا بقوة على اكتساب اللغة ودليل ذلك وجود عموميات اللغة لدى البشر بغض النظر عن الخلفية اللغوية والجنسية والعرقية والبيئية .كما يعتقد أصحاب هذه النظرية بوجود أجزاء بيولوجية في دماغ اللإنسان مسؤولة عن اكتساب مكونات اللغة .

نظرية تشومسكي بخصوص القواعد العمومية يعتقد تشومسكي أن اللإنسان يولد مزودا بمعرفة لغوية عمومية خاصة به سماها القواعد العمومية.(جلال، 2003، ص 108)

2/ النظرية المعرفية تهتم هذه النظرية بالعوامل الداخلية المنظمة وخاصة بـدور العمليات المعرفية العقلية في اكتساب اللغة الثانية وتعلمها (وقد قامت هذه النظرية على نتائج الدراسات و الأبحاث في ميداني علم النفس و علم النفس اللغوي .فاكتساب اللغة في رأي بياجيه ليس عملية اشتراطية بقدر ما هو وظيفة إبداعية ومن مبادئ هذه النظرية الأساسية هي

1) إن التعلم مهرة معرفية معقدة تتضمن استعمال أساليب متنوعة للتعامل مع المعلومات للتغلب على محدودية القدرة اللغوية .

2) ان تعلم لغة ثانية يعني تعلم المهارة اللزمة لذلك و هذا يتطلب ممارسة جميع جوانب هذه المهارة حتى تصبح متكاملة كأداة لغوي طليق و سليم الى أن يصبح الأداء أليا . إن التعلم عملية معرفية عقلية لأنه يتضمن تمثلا داخليا للمعلومات التي توجه الأداء اللغوي وتنظمه . وفي حالة اكتساب اللغة فإن هذا التمثل يعتمد على نظام لغوي يشمل إجراءات لإختيار المفردات و التواكيب و المعاني المناسبة التي تحكم الإستعمال اللغوي .

3) النظريات البيئية وهي التي تفسر اكتساب اللغة و تعلمها على انه وليد البيئة و التنشئة الاجتماعية حيث ينكر أصحاب هذه النظرية وجود كوامن فطرية مهمتها اكتساب اللغة و لكنهم يقولون بأن البيئة العوامل الخرجية هي التي تشكل السلوك اللغوي للإنسان الذي يولد و لديه استعدادات للتعلم كبقية المخلوقات . و يعد أصحاب هذه النظرية اللغة سلوكا يكتسب كاي سلوك آخر . وأبرز مثل على هذه النظريات "المدرسة السلوكية" يعتقد أصحاب هذه المدرسة بأن السلوك اللغوي يتم تعلمه نتيجة توفر مثير يولد استجابة تعزز سلبا أو إجابا تبعا لسلامة الإستجابة اللغوية. يورث التعزيز الإيجابي ديمومة السلوك بينما يورث التعزيز السلبي انحاء هذا السلوك, SKINNER 1957).

وقد حاول أصحاب هذا الإتجاه تطوير هذه النظريات بمحاولة تفسير ظاهرة التعليم من خلال ما أسماه بالإرتباطات في ما بين أجزاء المثير اللغوي الذي يشكل المدخل اللغوي . إن تكرار هذه العلاقات او عدمه يقوي أو يضعف السلوك اللغوي . و هكذا فإن التعلم في منظرهم هو انعكاس لمدى قوة الإرتباطات بين مكونات المدخل اللغوي .(جلال 2003 صص 108 - 109).

هناك نظريات المعاصرة التي تقع تحت مظلة النظريات البيئية وهي تحول تفسير اكتساب اللغة من خلال اعتماد العوامل الخرجية فقط دون اعتبار العمليات العقلية و المعرفية ومن أشهر هذه النظريات نظرية شومان حيث درست اكتساب اللغة من منظور إجتماعي و نفسي و ثقافي و لفهم هذه النظرية لا بد من توضيح المفاهيم التالية

ACCULTURATION (3) CREOLE (2) كويول PIDQIN (1) بجن

التكيف الثقافي ببعديه النفسي و الاجتماعي . فاللغة عند شومان تتغير عبر الزمان لأنها ديناميكية وليست ثابتة . ان التركيز على ظاهرة التهجين في اللغة و مقرنتها بمرحلة اكتساب اللغة الثانية و التكيف الثقافي مدار نظرية شومان الذي قصد بمصطلح " بجن " شكلا لغويا هجينا بسيطا في تركيبه و مفرداته تكون في مجتمع غير متجانس العرق و اللغة و يستعمل هذا الشكل اللغوي للتواصل بين افراد هذا المجتمع كقضاء مصالح تجارية محدودة كالتى وجدت في جنوب افريقيا و جنوب السودان و أمريكا الجنوبية .

يقابل هذا الشكل اللغوي البسيط " بجن " المراحل الأولى في اكتساب اللغة حيث تتميز لغة المتعلم في هذه المرحلة بالبساطة في المبنى و المعنى .

اما الشكل اللغوي الثاني المسمى " كويول " فيمثل لغة الجيل الثاني للمتحدثين بال " بجن " حيث تصبح لغتهم الام . ويقابل هذا الشكل اللغوي المراحل المتأخرة في اكتساب اللغة حيث تتميز بالتعقيد اللغوي و الثراء في المبنى و المعنى .

أما التكيف الثقافي فيعني التعايش و الأنخراط في ثقافة اللغة المراد تعلمها . اذ يعتبر شومان اكتساب اللغة الثانية مظهرا من مظاهر التكيف الثقافي . (جلال، 2003 ، ص 110).

4- النظريات التفاعلية تدمج هذه النظريات العوامل البيئية الخرجية بالعوامل الفطرية الداخلية ببعض لتفسر اكتساب اللغة و تعلمها . ان سبب هذا الدمج يعود الى تعقيد عملية الإكتساب حيث لا تكفي نظرية واحدة لتفسير اكتساب اللغة . و تختلف النظريات التفاعلية فيما بينها في محاولتها لتفسير عملية الإكتساب فمثلا "قنون" يعتمد النظرية التصنيفية الوظيفية المبنية على واسة النحو الوظيفي و تغير اللغة تريا و لكن آخرين مثل "هانش 1978" اعتموا على نتائج البحث الاجتماعي و المعرفي و تحليل الخطاب اللغوي لتفسير

اكتساب اللغة بينما اعتمد غورهم على نتائج دراسات علم النفس اللغوي و المعرفي للتوصل الى قواعد تفسر اكتساب اللغة .

5- نظرية "كراشن" لإكتساب اللغة الثانية

تعتمد على خمسة فرضيات

1/النموذج الموجه يعد "كراشن" التعلم و الإكتساب عمليتين مختلفتين حيث ان وظائف التعلم هي التوجيه و التنقيح و تبدأ عملية التعلم عندما يطلب إحداث تغيير في شكل الأداء اللغوي بعد إتتاحه . بينما يعد الإكتساب مسؤولا عن توليد الكلام و طلاقة المتحدث . و هكذا يعتقد بان النموذج الموجه بعد المخرجات قبل إنتاج الكلام كتابة أو نطقا و التي يولدها أساسا النظام اللغوي المكتسب . و ذلك عن طريق نظامين معرفيين منفصلين لدى المتعلم . يسمى النظام الأول وهو الأهم النظام المكتسب و يتشكل من قنرات خاصة بتعلم اللغة موجودة لدى الإنسان إضافة الى معرفة لغوية لا شعورية مكتسبة من قواعد اللغة المتعلمة أما النظام الثاني فيدعى النظام المتعلم و يتشكل نتيجة للتدريس و التعليم في المؤسسة التربوية وهو شعوري مدرك و يقوم بدور المراقب و الموجه للنظام المكتسب ولتفعيله يشترط "كراشن" مايلي

1* توفر الوقت الكافي لإستعمال قواعد اللغة .

2* التركيز على الشكل أو سلامة اللغة .

3* معرفة القواعد اللغوية . (الدامغ، 2011، ص 275)

2/فرضية المدخلات وى "كراشن" ان المدخلات يجب ان تكون ذات معنى و ملائمة لحاجات التلاميذ ليسهل عليه فهمها و اواكها . و هذه الفرضية ليس بمقدورنا ان نكتسب اللغة اذا لم نفهم المعنى المتضمن في المدخلات و التي اذا لم تكن واضحة فهي خطأ و إرباك و تدخل في ذلك تطبيقات كثيرة . فمثلا نستطيع ان نطلب من التلاميذ المبتدئين أن يمضوا بعض الوقت في مشاهدة التلفاز باللغة المستهدفة أو ان يستمعوا للمحادثة و التي يمكن ان تكون أعلى من مستوى فهمهم و يمكن ان يستفيدوا منك قليلا . إن العالم خرج الفصل لا يستطيع أن يقدم الأفضل لذلك يفضل في البداية الإنتظام في الفصول ولا سيما كبار السن لأن

ذلك أفضل لإكتساب اللغة . و أكد "كراشن" أهمية تبسيط المعلم للمدخلات لإمكانية تيسورها و فهمها .
(الدامغ، 2011، ص 762)

4* قضية الإكتساب -التعلم وى "كراشن" ان هناك نظامين مستقلين بخصوص اكتساب اللغة الثانية =النظام المكتسب و نظام التعلم . إن النظام المكتسب أو "الإكتساب" هو نتاج ما وراء الوعي وهو كثير الشبه بعملية اكتساب الأطفال لغتهم الأولى . و التي تتطلب تفاعلا ذا معنى باللغة الأم بالتخاطب المناسب طبيعيا حيث يركز المتكلمون على التواصل لا على شكل النطق . اما بالنسبة لنظام "التعلم" فهو نتاج التعليم الرسمي . و يجري ضمن نطاق الوعي و نتيجته تتعلق بمعرفة اللغة و الوعي بها و بالنسبة لـ"كراشن" ف "التعلم" أقل أهمية من الإكتساب .

5* قضية الواشح الإنفعالي و وى "كراشن" ان هناك عددا من العوامل التي تؤدي دور المسير أو المعقد لعملية اكتساب اللغة و هذه المتغيرات تشمل الدافع و الثقة بالنفس و القلق . لذلك فإن كان متعلم اللغة في وضع انفعالي غير إيجابي كزيادة القلق أو الخوف أو إنعدام الدافعية أو عدم الثقة بالنفس فإنها تتحول الى معيق يمنع وصول الدخل اللغوي النشط . أي أنه كلما زداد تدفق اللغة الثانية واكتسابها سواء أكان هذا القلق ناتجا عن ظروف شخصية أو بيئية .

(الدامغ، 2011، ص، 764)

6/أهمية و فوائد اكتساب اللغة الثانية

-إن إكتساب لغة ثانية إضافة إلى اللغة الام له عدة آثار إيجابية على الإنسان بذاته وعلى طريقة تفكوره كما أنها تخلق للشخص طرقا جديدة للتفكير و تساعده على سماع اللغات المختلفة و الأصوات بشكل افضل بالإضافة إلى تنميتها للدماغ و زيادة إنتباهه فاللغة الجديدة تفتح أمامك عالما جديدا أو كما قال شلرلمان "التمكن من لغة أخرى هو مثل الحصول على روح ثانية" .

1- تتيح فرص عمل أكثر و تعزز حصولك على الوظيفة أكثر من غيرك بالتأكيد سيفضل صاحب العمل الشخص القادر على التواصل مع الشركات الأجنبية الأخرى دون أي عناء .

2- كما ان المتحدث الجيد و اللبق للغة الثانية يفتح له المزيد من الافاق لبناء علاقات إجتماعية جديدة .

3- تجعل الفرد أكثر انفتاحا و معرفة بثقافات الشعوب الأخرى .

4- تنمية القدرات العقلية فيصبح أكثر قدرة على التفكير بشكل منطقي و رؤية الأمور بحجمها الطبيعي من منظور مجرد بعيدا عن أي مؤثرات خارجية أو أمور داخلية قد تشتتته بالتالي ترداد قدرته على حل المشكلات بطريقة واقعية منظمة أكثر من غيره .

5- تزيد من الثقة بالنفس فقد ظهرت الرواسات الحديثة أن الأشخاص الذين يتحدثون لغتين أو أكثر بجانب لغتهم الأم ترداد شعبيتهم بشكل ملحوظ و يصبحون محط إعجاب الآخرين حيث ينظر لهم الجميع على أنهم أكثر ذكاء و تفوقا من أقرانهم بالتالي ترداد ثقتهم بأنفسهم بشكل كبير .

- خلاصة الفصل

- من خلا ما عوضنا في هذا الفصل من الإكتساب اللغوي و طبيعة اكتساب اللغة الثانية و تعلمها زى أن النظريات المفسرة لهذه الظاهرة تتداخل فيما بينها أحيانا و أحيانا أخرى تختلف من حيث واسة هذه الظاهرة و التعامل معها بحيث بعضها يرتكز على العوامل الخرجية و بعضها الأخر على العوامل الداخلية بينما نجد مجموعة أخرى تركز على خليط من هذه العوامل كما هو الحال بالنسبة لنظرية "كراشن" .

الفصل الرابع: اللغة الفرنسية

-تمهيد

1_ مفهوم اللغة

2_ وظائف اللغة

3_ أنواع اللغة

4_ مفهوم اللغة الثانية

5_ الفرق بين مصطلح اللغة الثانية و اللغة الأجنبية

6_ مفهوم اللغة الفرنسية

-خلاصة الفصل

تمهيد

-تعتبر اللغة الوسيلة المنظمة لتوصيل الأفكار و المعلومات و المشاعر بإستعمال إشارات و أصوات مختلفة فهي وسيلة من وسائل الإتصال بين الشعوب و ثقافتهم المختلفة مما ينتج عنها التعرف و تبادل المعرف واكتساب الثقافات المتنوعة لذلك أبدى العالم المعاصر اليوم إهتمام ملحوظا باللغات الأجنبية و قد أصبح تعلم و اكتساب لغة ثانية ضرورة حتمية من اجل الإنفتاح على العالم و التفاعل الثقافي مع الآخر .

1_ مفهوم اللغة

يعرف بروتولو مالمينوسكي 1965 اللغة بقوله اللغة فرع من الكلام يقوي الروابط عن طريق الكلام الذي يملسه كل من البوي و الحضوي وان كان هذا الحديث قصوا عديم الفائدة فهو مهم للناس و ضروري لهم ليكونوا في انسجام مع بعضهم البعض . (أبو الفتح '2006' ص23)

2_ وظائف اللغة

- 1* الوظيفة الأدائية و يقصد بها إستخدام الود للغة للحصول على ما يريد .
 - 2* الوظيفة التنظيمية و يقصد بها استخدام الود للغة لإصدار الأوامر للأخرين .
 - 3* الوظيفة التفاعلية و يقصد بها استخدام اللغة من اجل تبادل الأفكار و المشاعر.
 - 4* الوظيفة الشخصية و يقصد بها استخدام اللغة من اجل التعبير عن مشاعر و أفكار ذاته .
 - 5* الوظيفة التمثيلية و يقصد بها تمثيل المعلومات و الأفكار من اجل توصيلها للآخرين .
 - 6* الوظيفة الشعائرية و يقصد بها استخدام اللغة للتعبير عن إيديولوجيات الجماعة و ممارسة الطقوس الدينية .
 - 7* الوظيفة التخيلية و يقصد بها استخدام اللغة للتعبير عن أبداعات الود .
 - 8* الوظيفة الإستطلاعية و يقصد بها استخدام اللغة من أجل الإستفسار و الكشف عن أسباب الظواهر .
- (سعيد، 2011، ص 269)

3_ أنواع اللغة

هناك تصنيفات عديدة لانواع اللغة نوليها فيمايلي :

التصنيف الأول يصنف اللغة الى

1- لغة منطوقة

2- لغة مكتوبة

التصنيف الثاني يصنف اللغة الى

1- اللغة المركبة أو الرمزية .

2- اللغة الوصينة (التي تواعي قواعد اللغة).

3- اللغة العامية أو الشعبية .

التصنيف الثالث يصنف اللغة الى

1- اللغة القومية (لغة الدول الأخرى).

2- اللغات الأجنبية .

التصنيف الرابع يصنف اللغة الى

1- اللغات الحديثة (الإنجليزية و الفونسية و الألمانية...).

2- اللغات القديمة (مثل لغات الحضارات القديمة كاللغة الهيروغليفية و اللاتينية

التصنيف الخامس يصنف اللغة الى

1- اللغة الحية و هي اللغة التي تكون وسيلة اتصال الأساسية بين مجموعة من السكان الذين

يعيشون في منطقة معينة .

2- اللغة الميتة و هي اللغة التي بطل استعمالها كوسيلة للتخاطب رغم أن استخدامها مزال بين

الباحثين وفي الطقوس الدينية .

التصنيف السادس يصنف اللغة الى

1- اللغة الرسمية و هي لغة الدولة و التعليم في المؤسسات التعليمية و لغة الاتصالات الرسمية .

2- اللغة الغير رسمية و هي اللغة أو اللغات الأخرى التي يستخدمها الشعب و تختلف عن لغة

الدولة و التعليم .

التصنيف السابع يصنف اللغة الى :

1- لغة الإنسان .

2- لغة الكائنات الحية الأخرى (مثل لغة الطيور و لغة الحيوانات و لغة الحيوانات).

3 - لغة الألات (مثل لغة الحاسب الآلي). (سعيد.2011.ص ص 272-273)

4_ مفهوم اللغة الثانية

نقصد باللغة الثانية في هذه الواسة اللغة الفرنسية و ذلك بإعتبار أن اللغة العربية الأولى في النظام التعليمي الخوازي من التعليم التحضوي الى الجامعي وأن اللغة الثانية هي التي يتعلمها الطفل بعد اللغة العربية بالمرحلة الإبتدائية .

5_ الفرق بين مصطلح اللغة الثانية و اللغة الأجنبية

يميل بعض الباحثين الى التميز بين المصطلحين اللغة الأجنبية و اللغة الثانية و يستند كل فريق إلى فرع الجمهور الذي يتعلم اللغة و إلى الوسط الثقافي الذي يتعلم فيه اللغة يقول الدكتور حسن بوكة (صالح ، 2014، ص 02)

إن الفرق بين بين اللغة الأجنبية و اللغة الثانية ان اللغة الأجنبية هي التي تتعلم في غير البيئة الاصلية و الحقيقية لها سواء كانت اللغة العربية او الإنجليزية خطى سبيل المثال تعلم اللغة الإنجليزية في السودان أو تعلم اللغة العربية في بريطانيا أما اللغة الثانية هي اللغة التي تتعلم في بيئتها الحقيقية و موطنها الأصلي في جميع اللغات فمثلا تعلم اللغة الإنجليزية في بريطانيا الا ان فريق من الباحثين يستخدم المصطلحين بالتبادل أي يستخدم مصطلح اللغة الثانية و الأجنبية معا .

(طعيمة ،2009، ص 32)

6_ مفهوم اللغة الفرنسية

هي إحدى اللغات العالمية التي يتكلم بها نحو 80 مليون شخص في جميع أنحاء العالم كلغة رسمية أساسية و حوالي 190 مليون شخص كلغة رسمية ثانية و حوالي 200 مليون شخص آخرين كلغة مكتسبة و ينتشر هؤلاء الناطقون بها في حوالي 54 بلدا حول العالم و هي اللغة الوحيدة الموجودة بالقارات الخمس بجانب اللغة الإنجليزية . (قوة، 2011، ص 62) .

خلاصة الفصل

-ان تعلم لغة ثانية بخلاف اللغة الأصلية يفتح أفق أخرى سواء بالإطلاع على الثقافات الأخرى و الإطلاع على حضراتها و التعرف على مزاياها عامة و بإعتبار اللغة الفرنسية هي اللغة الثانية و المتوارثة و المستعملة في المؤسسات الجزائرية في جميع قطاعاتها فلزومة تعلمها و تدريسها أصبح واجب أكثر منه حق .

الجانب الميداني

الفصل الخامس : الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

_تمهيد

_الدراسة الاستطلاعية

_منهج الدراسة

_عينة الدراسة

_ادوات الدراسة

_الاساليب الاحصائية

_خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد تناولنا للجانب النظري نستعرض في هذا الفصل إلى إجراءات الواسة الميدانية حيث نتطرق إلى توضيح الخطوات المبدئية للبحث من اختيار المنهج المتبع والأدوات التي سوف تطبق والواسة الاستطلاعية التي من خلالها نقوم بواسة الخصائص السيكو متوية للأدوات ثم نتناول الواسة النهائية حيث يتم فيها توضيح العينة النهائية المعتمدة وكذا المعالجة الإحصائية

الرواسة الاستطلاعية:

تعتبر الرواسة الاستطلاعية مرحلة هامة في البحث العلمي وهي جوهر بناء البحث وذلك نظرا لارتباطها المباشر بالميدان فهي تعمل على مساعدة الباحث على التعرف على اهم الفروض التي يمكن وضعها واخضاعها للبحث العلمي وكذا التأكد من الخصائص السيكو متوية لأتوات الرواسة .

وقد تم اجراء الرواسة الاستطلاعية لهذه الرواسة في متوسطتي عطل محمود ببسكرة وبشير العوروي بن الصوطي الحاجب بتاريخ 2021 / 05/25، حيث شملت على 50 تلميذ .

منهج الرواسة:

الرواسة التي بين ايدينا تهدف الى الكشف عن وجود علاقة بين متغيرات البحث المتمثلة في التعلم باللعب واكتساب المهارات اللغوية، فاعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي وهو الملائم لهذه الرواسة والذي ينصب على وصف الظواهر وتحليلها كما هي موجودة في الواقع ، كما انه يأخذ بالمنحى الإحصائي في رواسة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات انه الاكثر استخداما في مجالا الواسات النفسية والاجتماعية (قوعه، 2018، 143).

عينة الرواسة:

هي جزء من المجتمع الاحصائي ولكن ليس اي جزء ،انه الجزء الذي يمثل المجتمع احسن تمثيل ، يختلف حجم العينة حسب اهمية الرواسة وحسب الامكانيات المادية والبشرية المتاحة للقيام بهذه الرواسة، الاعتماد على اسلوب العينة متبع في أغلب الواسات الميدانية وهذا لاستحالة جمع المعلومات الاحصائية من كل الوحدات التي تشكل المجتمع المدروس او بما يسمى بالحصر الشامل(العاج، 2013، 142)

اعتمدنا في وراستا على اختيار العينة على الطريقة العشوائية البسيطة هي التي يتم اختيار اوادها بطريقة

عشوائية هي التي يتم اختيار اوادها بطريقة عشوائية من المجتمع الاصلي ، بحيث يعطى لكل فود من اواد المجتمع الاصلي نفس الفوصة في الاختيار بالصدفة .

حجم العينة :

لقد تم اختيار 50 تلميذ وتلميذة من متوسطتين تم ذكرهما سابقا وتم اختيارهم عشوائيا 19 ذكر و31 انثى .

والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم 01: جدول يوضح عينة الدراسة حسب الجنس و المكان

المجموع	الجنس		المتوسطات
	انثى	ذكر	
25	14	11	عطال محمود
25	17	8	بشير العموري بن الصوطي
50	31	19	المجموع

اوقات الدراسة:

والتي نعني بها مختلف الوسائل التي نستخدمها في جمع المعلومات والبيانات والتي ساعدتنا على اختبار الفرضيات او الاجابة على الأسئلة المطروحة في الإشكالية.

1_الاستبيان: عبارة عن مجموعة من الاسئلة ،تعد اعدادا محددًا وتُرسَل بواسطة البريد ،او تسلم الى الاشخاص المختارين لتسجيل اجاباتهم على صحيفة الاسئلة الوردية ثم اعادتها ثانيا ، ويطلق عليه البعض في هذه الحالة كلمة الاستخبار يتم ذلك نون معاونة من الباحث للأفراد سواء في فهم الاسئلة او تسجيل الاجابة عليها (العاج ،2013، 143)

ونحن في بحثنا هذا لضبط المتغير الاول المتمثل في التعلم باللعب ومن اجل جمع المعلومات والبيانات والتحقق من الفرضيات قمنا ببناء استبيان خاص بالتعلم باللعب في الدراسة .

الاستبيان في صورته الاولى : قمنا في الخطوة الاولى ببناء التعليمية التي من خلالها يتعرف افراد العينة على غرضنا من البحث والوراثة الميدانية ، وتتوضح لهم الفكرة حول كيفية الاجابة على بنود الاستبيان ، وقمنا بتخصيص جزء من الاستبيان لبيانات خاصة بالتلميذ كالجنس ، والجزء الثاني خصصناه لمجموعة من البنود التي تعتبر عن استخدام التعلم باللعب في الوراثة ويحتوي على 20 بند .

صدق المحكمين:

للتحقق من مدى صدق بنود الاستبيان لما بنيت من اجله ، قمنا بتوزيعه على مجموعة من المحكمين من قسم العلوم الاجتماعية شعبة علوم التربية بجامعة محمد خيضر بسكرة وهم كالاتي :

_الدكتور رابحي اسماعيل

_الدكتورة ساعد صباح

_الدكتورة كحول شفيقة

_الدكتور ابو احمد

_الدكتورة سايجي سليمة

ومعظم الاساتذة اتفقوا على ان معظم البنود لا تقيس ما وضعت لقياسه ، وانهم وجهوا الينا بعض الملاحظات وطلبوا منا القيام ببعض التغييرات ، واعادة صياغة بعض البنود وذلك لغموضها وعدم وضوحها .

الاستبيان في صورته النهائية : بعد عرض الاستبيان على الاساتذة الكرام اخذنا بعين الاعتبار كل ملاحظاتهم القيمة وقمنا بالتعديلات والتغييرات اللازمة

اهم التعديلات كالاتي :

فيم ما يخص الجزء الخاص ببنود الاستبيان فقد تم اعادة صياغة بعض البنود الغامضة وحذف بعض البنود المكررة ، والتي ليس لها علاقة وبالتالي بعدما كان يحتوي الاستبيان على 20 بند اصبح يحتوي على 14 بند ، وهكذا اصبح الاستبيان في صورته النهائية ويمكن تطبيقه ميدانيا .

صدق وثبات الاستبيان:

تم فيه عرض الصورة المبدئية من المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال انظر الملحق رقم وذلك لإبداء الرأي في العبارات ومدى مناسبتها وفي ضوء ذلك تم حذف العبارات التي حكم عليها بأنها غير مناسبة او ذات فكرة مكررة في عبارات اخرى ، وبعدها قمنا بجمع آراء المتخصصين وفي الاخير تم صياغة عبارات المقياس بصورة نهائية وتوزيعه على العينة حيث شملت 50 تلميذ وتلميذة .

صدق المحكمين :

تم حسابه ب :

1_طريقة التجزئة النصفية :

قمنا باستخراج هذا المعامل من خلال النتائج وهذا باستعمال معادلة التصحيح سيرومان ولون وهو كالتالي:

جدول رقم 02 : يوضح معامل ثبات استبيان بطريقة التجزئة النصفية

معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح المعامل بمعادلة سيرومان- ولون	مجموع العينة
,394	,245	50

2-طريقة معامل ألفا كرو نباخ :

الجدول رقم 03 : يوضح معامل ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرو نباخ

عدد العناصر	ألفا كرونباخ
14	0.553

3_ طريقة معامل الصدق التمييزي :

الجدول رقم 04: يوضح معامل ثبات الاستبيان بطريقة الصدق التمييزي

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحساب	عدد الاشخاص	المبحوثين
,53595	2,14379	30,9375	16	الدرجات: درجات دنيا
,46435	1,85742	39,6250	16	درجات عليا

الاساليب الاحصائية :

_استخدام جدول spss

خلاصة الفصل :

تعرفنا في هذا الفصل على الاجراءات الميدانية لهذه الواسة انطلاقا من اجراءات الواسة المتمثلة في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي هو المناسب لأنه يمكننا من معرفة العلاقة بين التعلم باللعب واكتساب المهارات اللغوية في اللغة التونسية وعينة الواسة المتمثلة في 50 تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة رابعة متوسطات الواسة، ثم قمنا بالتأكد من خصائصها السيكو مقوية وذلك بحساب الثبات ، ثم لنوضح في الخير الاساليب الاحصائية المتبعة لتحليلها .

الفصل السادس : عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

أولا : عرض نتائج الدراسة

عرض وتفسير النتائج

تمهيد:

بعد تطبيق ادوات الدراسة المتمثلة في مقياس التعلم باللعب من خلال استبيان ، وبعد جمع هذه البيانات وتجهزها في جهاز الكمبيوتر قمنا بالمعالجة الاحصائية من خلال حساب معامل الارتباط بالاعتماد على برنامج pass في ضوء الفرضيات ،نعرض النتائج مع التحليل والمناقشة كما يلي:

أولاً : عرض نتائج الواسة:

تهدف هذه الواسة الحالية الى معرفة العلاقة بين التعلم باللعب باكتساب المهارات اللغوية في اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط ، فقد تم تطبيق الواسة باستخدام اداة الاستبيان وبعد الانتهاء من توزيع الاستبيان على العينة المتمثلة في 50 تلميذ تم تفريغ البيانات في جدول يوضح النتائج لحسا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل بند

لاحظ الجدول التالي:

الجدول رقم 05 : يوضح تفريغ البيانات لحساب متوسط الحسابي و انحراف المعياري و النسبة المئوية

لكل بند

النسبة المئوية	انحراف معياري	متوسط حسابي	3	2	1	البند
38	0,45	1,14	45	3	2	1
56,67	0,88	1,7	29	7	14	2
43,33	0,64	1,3	40	5	5	3
41,33	0,55	1,24	41	6	3	4
40	0,53	1,2	42	4	3	5
62,67	0,86	1,88	22	12	16	6
58,67	0,81	1,76	24	14	12	7
58,67	0,76	1,76	22	18	10	8
46,67	0,69	1,4	36	8	6	9

50,67	0,73	1,52	31	12	7	10
50,67	0,81	1,52	34	6	10	11
46,67	0,72	1,4	37	6	7	12
55,33	0,79	1,66	27	13	10	13
46,67	0,66	1,4	35	10	5	14

كما قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للمتوسط العام للمحور ككل وهذا موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 06 : يوضح حساب متوسط حسابي و انحراف المعياري و النسبة المئوية للمحور ككل

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط العام للمحور ككل
49.67	0.75	1.49	

ثانيا : عرض وتفسير النتائج:

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي اسفوت عنها المعالجة الإحصائية لمعطيات الدراسة القائمة ، وهذا تبعا للفرضيات التي صيغت فالفصل

عرض نتائج التساؤل العام الذي ينص على ان ما علاقة التعلم باللعب في اكتساب المهارات اللغوية في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ الرابعة متوسط، للإجابة على هذا التساؤل .

عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى :

عرض المعطيات الخاصة بالفرضية الجزئية الاولى :

والتي تنص على : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعلم باللعب والدافع لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ، البند رقم (2) الذي ينص على : هل في رأيك التحضير الغير جيد للمتعلم يساهم في عدم نجاح عملية التعلم باللعب حيث كان تكرارها 29 و نسبته المئوية 56,67 .

تحليل نتائج الفرضية الجزئية الاولى:

من خلال المعطيات السابقة للفرضية الجزئية الاولى نلاحظ أن التحضير الغير جيد للمتعلم يساهم في عدم نجاح عملية التعلم باللعب لأن التلميذ هنا لم يكن لديه دافع للتعلم عن طويق اللعب هذا ما يدحض صحة الفرضية القائلة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعلم باللعب والدافع لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية :

عرض المعطيات الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية :

تنص على : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعلم باللعب والقلق لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ، البند رقم (4) حيث كان تكرارها 41 ونسبته المئوية 41,33

تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

من خلال المعطيات السابقة للفرضية الجزئية الثانية نلاحظ أن الالعب التعليمية لا تساهم في تخليص التلاميذ من الشحنات السلبية وممارسة الاكتشاف عن طويق اللعب .

هذا ما يثبت صحة الفرضية القائلة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعلم باللعب والقلق لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

عرض المعطيات الخاصة بالفرضية الجزئية الثالثة :

تنص على أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعلم باللعب والثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط البند رقم (6) تكرره 22 نسبته المئوية 62,67 .

تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

من خلال عرض المعطيات السابقة نلاحظ ان الالعب التعليمية تلبي كامل احتياجات التلميذ وتعزز ثقته بنفسه.

هذا ما يدحض صحة الفرضية القائلة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعلم والثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة :

عرض المعطيات الخاصة بالفرضية الجزئية الرابعة :

تنص على أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور واث) في اكتسابهم اللغة الثانية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط البند رقم 13 تكررها 27 ونسبتها المئوية 55,33 .

تحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

بعد عرض معطيات الفرضية الجزئية الرابعة نلاحظ انه توجد فروق في ربط الجنسين للغة الاجنبية الثانية باللغة الام لتسهيل تعلمها ، ومن خلال توزيعنا للاستبيان على التلاميذ بين الجنسين (ذكور و اناث) وجمع التكرارات تبين لنا انه هناك فروق واضحة بين الجنسين في ربط اللغة الأجنبية واللغة الام.

هذا ما يدحض صحة الفرضية القائلة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في اكتسابهم اللغة الثانية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة :

عرض نتائج الفرضية العامة:

والتي تنص على انه : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعلم باللعب واكتساب المهارات اللغوية في مادة اللغة الفرنسية لدى تلاميذ الاربعة متوسط.

تحليل نتائج الفرضية العامة :

من خلال عرض المعطيات السابقة للفرضيات الجزئية الاربعة نلاحظ أن اكتساب المهارات اللغوية في اللغة الفرنسية مرتبط بعدة عوامل منها :

ان يكون للتلميذ دافع لتعلم المهارات اللغوية في اللغة الأجنبية، و ان يكون يتمتع بالثقة بالنفس ليعزز اكتسابه للغة الاجنبية كي يلبي كامل احتياجاته في اكتساب المهارات، وأن يدرك المتعلم أنه توجد فروق في ربط الجنسين للغة الاجنبية كما نعلم أن الانثى تكتسب اللغة في وقت قصير وأن الذكر يكتسبها في وقت طويل وأن الالعب التعليمية لا تساهم في تخليص التلاميذ من الشحنات السلبية وممارسة الاكتشاف عن طويق اللعب أي انه لا توجد علاقة بين التعلم باللعب والقلق لدى تلاميذ في اكتساب المهارات هذا ما يثبت صحة الفرضية القائلة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التعلم باللعب واكتساب المهارات اللغوية في اللغة الفرنسية لدى تلاميذ الاربعة متوسط من خلال ما تم طرحه وبلاستعانة بالوراسات السابقة أن اغلب الوراسات أوضحت أهمية التعلم من خلال اللعب واوصت بضرورة استخدام الألعاب التربوية في التدريس من هذه الوراسات نجد وراسة فهمي 2001 وراسة تغريد عبد الرحيم القنومي 2007 وراسة مرام فايز المومني 2017 وراسة ريتشلد وروست

الختامة

خاتمة :

من خلال ما تم طرحه في واستنا توصلنا الى أن للتعلم دور في تعليم اللغات الأجنبية و بالخصوص الفرنسية و قيام التواصل مع الآخرين وفي اكتساب المهارات اللغوية في مجال العلم و العمل فالتعليم ليس بالأمر الهين فهو موضوع حساس لأن منظومتنا الخرائطية معقدة و كلما اشتدت الأزمة الاقتصادية أو تغير نظام جديد يغير هذه المنظومة حسب مفهومه و منظوره بعيدا عن التلميذ و المدرسة و المعلمين الرئيسيين حيث لا يمكن إنكار الجهود المبذولة من طرف وزارة التعليم بتلقين اللغة الفرنسية للتلاميذ ومع ذلك لا زال المجتمع يحتاج أكثر من أي وقت مضى الى تكوين متكامل للأفراد في مجال تعليم اللغة الفرنسية نظرا لأهميتها في التواصل مع الآخرين كونها لغة التكنولوجيا و العمل في مؤسسات مختلفة والمصنفة رابعة عالميا لذلك يجب تجاوز الطوق الكلاسيكية في تقديم الواجه الواسية للغة الفرنسية و تعويضها بمناهج جديدة و استراتيجيات حديثة تجعل من المتعلم طرفا أساسيا في تعليم اللغة الفرنسية و ليس عضوا ثانويا ينفعل و لا يتفاعل .

اقتراحات:

بناء على ما خلصت اليه الوراثة فإنه يمكن الخروج بالآتي :

- 1_ ضرورة تشجيع التلاميذ على المشاورة في الألعاب التربوية لما فيها من فوائد تربوية.
 - 2_ لا يقتصر اسلوب التعلم باللعب على رياض الأطفال فحسب بل يتعداه ليشمل طلاب المرحلة الابتدائية والاعدادية فكل مرحلة لها خصائصها ولها العابها الهادفة التي تناسب اعمار الطلاب .
 - 3_ اسلوب التعلم باللعب لا يحتاج الى جهد كبير بل يحتاج الى رغبة عند المعلم في تطبيقه .
 - 4_ الطفل بطبعه يحب التسلية والمتعة لذا علينا اختيار العاب مسلية وممتعة له
 - 5_ المعلم الناجح من يبتكر العبا هادفة للتلاميذ تساعد على التعلم ورغبة ودون ملل .
 - 6_ ضرورة انتاج العبا تربوية تتناسب مع طبيعة وخصائص كل مرحلة عمرية ،حيث من المعروف ان لكل مرحلة خصائصها وتطلعاتها وقدراتها الخاصة بها وذلك من أجل النمو المتكامل للطفل.
- وعليه تبقى هذه الوراثة بابا مفتوحا للباحثين في ميدان علوم التربية للاستمرار والتعمق اكثر في هذا النوع باستخدام وسائل أكثر دقة وعلى عينة اشمل مع تخصيص لذلك الوقت الكافي والمناسب للوصول الى نتائج علمية وموضوعية اكثر دقة .

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

قائمة الكتب

1. أبو الفتح عثمان ابن جني الموصلي (2006). الخصائص. الهيئة المصرية العامة للكتاب. ط4. القاهرة - مصر.
2. أبو جادو صالح محمد علي (2011) : تعليم التفكير النظرية و التطبيق ، دار المسورة للنشر و التوزيع و الطباعة ، ط6 ، عمان- الأردن.
3. باظة أمال عبد السميع مليجي (2002) :النمو النفسي للأطفال و المراهقين ،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة -مصر.
4. بلقيس أحمد و مراعي توفيق (1995) :الميسر في سيكولوجية اللعب ، دار الفرقان للنشر و التوزيع ،عمان- الأردن.
5. بلقيس احمد و مرعي توفيق(1982): سيكولوجية اللعب ، دار الفرقان للنشر و التوزيع عمان -الأردن.
6. بن يونس محمد محمد (2000): سيكولوجية الدافعية و الإنفعالات ، دار المسورة للنشر و التوزيع ،ط3، عمان- الأردن.
7. جبر ناورة صالح (1972) :أهمية اللعب في العملية التربوية رسالة المعلم، العدد الثالث النسخة 15 وزارة التربية و التعليم.
8. جلال شمس الدين (2003) :علم اللغة النفسي مناهجه و نظرياته و قضاياها ، الجزء الأول دار الناشر مؤسسة الثقافية الجامعية ،القاهرة- مصر.
9. الحزومي ولي الدين عبد الرحمن بن محمد بن خلدون (2004) :نسخة منقحة مقدمة ابن خلدون دار الشوق العربي ، ب ط ،لبنان .
10. الحيلة محمد (2003): الألعاب التربوية و تقنيات إنتاجها سيكولوجيا و عالميا ، دار المسورة للنشر و التوزيع ،ط2 ، عمان- الأردن.
11. دسوقي كمال (1998) :ذخيرة علوم النفس إنجلويزي فونسي الألماني ،المجلد الأول مؤسسة الأهرام للنشر و التوزيع، القاهرة- مصر.

12. الوعي احمد محمد (1997):اللعب عند الأطفال و أهميته التربوية و النفسية ، دار زهران للنشر و التوزيع ، عمان-الأردن.
- 13.شحاتة حسن (2008): استراتيجيات التعليم و التعلم الحديثة و صناعة العقل العربي، الدار المصرية اللبنانية،القاوة -مصر .
- 14.شحاتة حسن و النجار زينب (2003): معجم المصطلحات التربوية و النفسية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاوة- مصر.
- 15.شوف عبد الحميد (2001) التربية الرياضية و الحركية للأطفال الأسوياء و متحدي الإعاقة بين النظرية و التطبيق، مركز الكتاب للنشر و التوزيع ، القاوة- مصر.
- 16.طعيمة رشدي أحمد (2009): المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها و مهاراتها و تدريسها و تقويمه، دار المسوة للنشر و التوزيع، ط2، عمان -الأردن .
- 17.الغوالي كمال عبد الحميد (2011) :اضطرابات النطق و الكلام ،دار المسوة للنشر و التوزيع ،ط1، عمان الأردن .
- 18.العيوي عبد الفتاح محمد (1998): سيكولوجية اللعب و نوره التربوي ، دار الوفاء للطباعة و النشر الإسكندرية، مصر.
- 19.فرعة حسن محمد (1999):الألعاب الأكاديمية و تدريس الجغرافيا لاسات و بحوث المناهج و تكنولوجيا التعليم ،عالم الكتب، القاوة- مصر .
- 20.فوج عبد اللطيف بن حسين (2005) :تعلم الأطفال و الصفوف الأولية ،دار المسوة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان -الأردن .
- 21.مودان نجم الدين علي (2004): سيكولوجية اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة (مرحلة الحضانة و رياض الأطفال) مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع ، الكويت دولة الكويت .
- 22.نيفيل بينت و ليزوود (2009):التعليم من خلال اللعب ترجمة خالد العوي ، دار الفلوق للنشر و التوزيع ،القاوة- مصر.
- 23.الهيدي زيد (2005) :الألعاب التربوية استراتيجيات لتنمية التفكير، دار الكتاب الجامعي العين دولة الإمارات العربية المتحدة .

-الوسائل :

1. العاج نورية ، 2013 ، استخدام الشبكة العنكبوتية الانترنت في الراسة و علاقتها بالدافعية للتعلم لدى الواهق من 12- 14 سنة ، البويرة ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي ، جامعة أكلي ، محند أولحاج .
2. قولة ليلي(2011): أسباب ضعف مستوى التلاميذ في اللغة الفرنسية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي ،المركز الجامعي العقيد أكلي محند ولحاج ،البويرة -الخوائر.
3. قنوعة عبد اللطيف (2019) ، التفكير المركب و دافعية للتعلم و علاقتها بسلوك حل المشكلات عند تلاميذ التعليم المتوسط ، واسة ميدانية على تلاميذ الرابعة متوسط ، بالوباح الوادي ، تخصص علم نفس تربوي، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي .
4. نجم خميس (2001):أثر استخدام الألعاب التربوية الياضية عند طلبة الصف السابع الأساسي على كل من تحصيلهم و إتجاهاتهم نحوها ،رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية عمان- الأردن.

- المجلات

1. الحيلة محمد و غنيم عائشة أثر الألعاب التربوية اللغوية المحسوبة و العادية في معالجة الصعوبات القوائية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) (16) (2) (590-625) 2002.
2. الدامغ خالد عبد الغيز السن الأنسب لبدء تدريس اللغات الأجنبية في التعليم الحكومي مجلة جامعة دمشق المجلد (27) العدد(755-811) 2011.
3. صالح حامد محمد احمد التثويق بين اللغة العربية كلغة اجنبية ولغة ثانية و نوافع المتعلم فيها جامعة السلطان إدريس ماليزيا 2014.
4. غلوي محمد و صابريني محمد الألعاب التربوية و تطبيقاتها في تدريس العلوم مجلة رسائل الخليج العربي (7) (21) (121-145) الياض المملكة العربية السعودية 1987.

الملاحق

الملحق رقم 01 : استمارة قبل التحكيم



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خير بكرة-شامة-

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

علوم التربية

ارشاد وتوجيه

استمارة تحكيم

استاذي الفاضل/استاذتي الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله بركاته

-في اطار اعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص علوم التربية لرشاد وتوجيه ,بعنوان التعلم باللعب وعلاقته باكتساب مهارات اللغوية في مادة اللغة الفرنسية لدى عينة من تلاميذ مرحلة رابعة متوسط.

نضع بين ايديكم هذه الاستمارة من اجل التفضيل بايداء لآرائكم واقتراحاتكم من حيث :

-معرفة مدى صدق العبارات والبنود التي (تقيس/لاتقيس).

-التأكد من سلامة البناء اللغوي للبنود.

-التعديل المقترح.

الرقم	العبارة	تقيس	لا تقيس	ملاحظة
1	-هل الالعب التعليمية تلبى كامل احتياجاتك			
2	هل طريقة تقسيمكم الى افواج يروق لك			
3	هل لعب المسرحيات ولعب الانوار يساعدك في النطق السلس والسليم للمفردات			
4	هل الالعب التعليمية تضيف روح التعاون والمنافسة والروح في رايبك			
5	ماهي الالعب في رايبك الاكثر حيوية ونشطة في التعلم			
6	في رايبك هل يعود ضعف اكتساب المهارات اللغوية الى ضعف الانسان			
7	في رايبك هل تسلط الاستاذ وقسوته اتجاهكم هو سبب ضعف تحصيلكم لمادة اللغة الفرنسية			
8	في رايبك هل عدم التحضير الجيد للاستاذ له دخل في نفوركم للمادة			
9	في رايبك هل واعي الاستاذ الفروق الفردية بينكم اثناء الشرح			
10	في رايبك هل تعود صعوبة استيعاب اللغة الى الصياغة الخاطئة للمادة الدراسية في المنهاج			

			الدرسي
			11 هل الحجم الساعي في رايك غير كافي
			12 الى ماذا يعود في رايك انخفاض الدافعية لديك الى المنهاج/ ام ضعف الخلفية المعرفية لديك للمادة/ الاكتظاظ داخل القسم
			13 هل يعود في رايك انخفاض تحصيلك في المادة الى سوء عملية الإرشاد والتوجيه في الممارسة والتي لا تساعدك
			14 هل في رايك التحضير الغير جيد للمتعلم يساهم في عدم نجاح عملية التعلم باللعب
			15 هل في رايك عدم الشرح الجيد لكيفية استخدام الالعب التعليمية من قبل المعلم لكم يساهم في الفشل للوصول الى الاهداف المنشودة في اللعبة
			16 هل التعليم الجديد باستخدام الاساليب الجديدة افضل ام التعليم القديم المعتاد
			17 هل تساهم الالعب التعليمية في تخليصكم من الشحنات السلبية وممارسة الاكتشاف عن طريق اللعب
			18 هل يتم تقسيمكم بطريقة عشوائية اثناء التعلم عن طريق المجموعات من قبل المعلم ام

			بطريقة مضبوطة	
			هل يتم في راك تحقيق الالفه والتعاون والعمل الجماعي اثناء العمل بمجموعات	19
			هل في راك ادخال التكنولوجيا كعرض الفيديو في الشاشة والصور الرقمية وغيرها يساعدك على اكتساب معرف جديدة في المادة	20

الملحق الرقم 02 : استمارة بعد التحكيم



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خير بسكرة-شتمة-

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

علوم التربية

ارشاد وتوجيه

استمارة التحكيم

عزوي (ة) التلميذ(ة)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تعليمية الاستبيان:

في اطار اعداد مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص علوم التربية لرشاد وتوجيه بعنوان **التعلم باللعب وعلاقته باكتساب المهارات اللغوية** في مادة اللغة الفرنسية، والتي فوجو من خلالها ان تعطينا راياك في بعض التسؤلات التي تطرحها هاته الاستمارة، فالجاء قاءتهما بتمعن وبشكل جيد وابداء الاجابة التي تعبر بكل صدق وامانة عن موافقتك الشخصية وتأكد ان اجابتك سوية تامة ولا تستخدم الالغوض البحث العلمي فقط.

وعليه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة، فالجاء منكم الاجابة على كل الاسئلة.

بعد قءاءة كل فءوة، ضع امامها علامة (x) امام الاختيارات الموجودة امام كل فءوة ولا تضع اكثر من علامة

للسؤال الواحد.

*معلومات الشخصية:

الجنس: ذكر انثى

الرقم	العبرة	موافق	لا موافق	محايد
1	هل الالعب التعليمية تضيف روح التعاون والمنافسة والمرح في رايبك			
2	هل في رايبك التحضير الغير جيد للمتعلّم يساهم في عدم نجاح عملية التعلّم باللعب			
3	هل في رايبك عدم الشرح الجيد لكيفية استخدام الالعب التعليمية من قبل المعلم لكم يساهم في الفشل للوصول الى الاهداف المنشودة في اللعب			
4	هل تساهم الالعب التعليمية في تخليصكم من الشحنات السلبية وممارسة الاكتشاف عن طريق اللعب			
5	هل يتم في رايبك تحقيق الالفة والتعاون والعمل الجماعي اثناء العمل بمجموعات			
6	هل الالعب التعليمية تلبى كامل احتياجاتك			
7	هل لعب المسرحيات ولعب الادوار يساعدك في النطق السلس والسليم للمفردات			
8	كيف تتم عملية تقسيمكم الى مجموعات عن طريق اختيار بعضكم البعض ام بشكل عشوائي			
9	هل يتم ربط الاستاذ هدف الدرس باللعبة المراد استخدامها			
10	هل يشرح لكم الاستاذ كيفية لعب اللعبة وما الهدف منها			
11	هل تشاركون في عملية انتقاء اللعبة مع الاستاذ بما يوافق ميولكم لها			
12	هل تستخدمون اثناء اللعبة المفردات المكتسبة جديدا لعدم نسيانها			

			وحفظها	
			هل تربطوا اللغة الاجنبية الثانية باللغة الام لتسهيل تعلمها	13
			هل تحقق اللعبة دائما الاهداف المسطرة	14

شكرا جزيلا على تعاونكم